

«نبوءة» ترامب
بـ«حمام دم»
تستنفر أميركا

6

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[12] وزارة الخزانة الأميركية تبحث عن «الكاش»: إعادة إحياء سارقي الودائع!



[8] حراك الخماسية: إثبات وجود



غزة

العدو يحارب
عودة الحياة

(أفب)

مديا

«تاج» علي رأس
الدراما السورية

14

تقرير

محاولة
أخيرة لنم
توزيع القمح
المتعفن

13

سوريا

13 عاماً على الحرب
الأساة تتوالد

7



طوفات الأقصى

انطلاقة متعثرّة لمفاوضات الدوحة إسرائيلي أكثر تعنتاً: هاضون نحو رفح

انغدم في العاصمة القطرية، الدوحة، أمس، أول اجتماعات جولة التفاوض الجديدة، والتي يشارك فيها وفد إسرائيلي هذه المرة، إضافة إلى وفدي مصر وقطر. وحتى مساء أمس، لم يكن يفي لإجراء المفاوضات والتوصل إلى اتفاق. وبحسب ما نقلته «جيوزاليم» وقد الولايات المتحدة الأميركية قد وصل بعد إلى الدوحة، في حين أشارت تقارير مختلفة إلى أن الأميركيين لن يرسلوا وفدهم، إلا في حال تحقّق تقدّم جدّي، وبحسب التقييم في إسرائيل، فإن «المحادثات مع حماس ستستمرّ لنحو أسبوعين»، فيما من المتوقع أن يعود رئيس «الموساد»، يديدي يارنياع، إلى تل أبيب، على أن يبقى الفريق الإسرائيلي في الدوحة،

بخشون من أن الخطوط الحمر التي وضعها نتنهاو، ستجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق، لكنّ آخرين يعتقدون أن التفاوض واسع بما يكفي لإجراء المفاوضات والتوصل إلى اتفاق. وبحسب ما نقلته «جيوزاليم» بوسن، عن مسؤولين إسرائيليين، فإن الخطوط الحمر الصارمة تركّزت حول «قائمة الأسرى الفلسطينيين في الضفة»، والذين تطالب «حماس» بإطلاق سراحهم بدورها، نقلت «القناة 13» عن مصادر مطلعة، حديثاً عن جود «خلافات بين مسؤول ملف الرهائن في الجيش ووزراء، لمطالبته بتوسيع صلاحيات ووزراء»، وأضافت أن «مسؤول ملف الرهائن في الجيش يقول إن القيادة السياسية قلّصت بشكل مُفرط صلاحيات الوفد»، مشيرة إلى أن «المفاوضات ستقتل من دون صلاحيات واسعة».

وفي العموم، قالت مصادر مطلّعة على مسار المفاوضات، مساء أمس، إنه «لا تقدّم بعد»، وأشارت إلى أن «ما يُنظر حالياً هو ردّ إسرائيل على ردّ حماس الذي أرسلته الأسبوع الفائت»، وتوقّعت هذه المصادر «مفاوضات طويلة، قد تتأثر بتغيّرات وأحداث مختلفة»، في حين رأت أن «عدم حضور الوفد الأميركي إلى الدوحة، يشير إلى أن الإدارة الأميركية لا ترى فرصاً حقيقية لتحقيق اختراق نحو صفقة، بعد»، رغم تأكيد الخارجية الأميركية، مساءً، أن «واشنطن تدفع

في اتجاه الوصول إلى اتفاق هدنة يسمح بعودة الرهائن ودخول مزيد من المساعدات»، مع ذلك، وبحسب «وول ستريت جورنال»، فإن «الوسطاء أبلغوا إسرائيل أن هذه هي المرحلة الأخيرة من المفاوضات، وإذا لم تتّح التوصل إلى اتفاق، فستنتهي المساعدات»، في حين قال نتنهاو على خط موان، وبعد انقطاع دام نحو شهر كامل، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو،



(اف ب)

والرئيس الأميركي جو بايدن، محادثة هادئة مدّتها 45 دقيقة، ناقشا فيها القضايا المتعلقة بالحرب وبحسب «البيت الأبيض»، فإن «بايدن ناقش مع نتنهاو، التطورات في المرحلة الأخيرة من المفاوضات، وإذا لم تتّح التوصل إلى اتفاق، فستنتهي المساعدات»، في حين قال نتنهاو على خط موان، وبعد انقطاع دام نحو شهر كامل، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو،

والرئيس الأميركي جو بايدن، محادثة هادئة مدّتها 45 دقيقة، ناقشا فيها القضايا المتعلقة بالحرب وبحسب «البيت الأبيض»، فإن «بايدن ناقش مع نتنهاو، التطورات في المرحلة الأخيرة من المفاوضات، وإذا لم تتّح التوصل إلى اتفاق، فستنتهي المساعدات»، في حين قال نتنهاو على خط موان، وبعد انقطاع دام نحو شهر كامل، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو،

والرئيس الأميركي جو بايدن، محادثة هادئة مدّتها 45 دقيقة، ناقشا فيها القضايا المتعلقة بالحرب وبحسب «البيت الأبيض»، فإن «بايدن ناقش مع نتنهاو، التطورات في المرحلة الأخيرة من المفاوضات، وإذا لم تتّح التوصل إلى اتفاق، فستنتهي المساعدات»، في حين قال نتنهاو على خط موان، وبعد انقطاع دام نحو شهر كامل، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو،

واشنطن في الأيام المقبلة لمناقشة المخاوف الأميركية بشأن عملية رفح، وتقديم استراتيجيّة بديلة»، بعد أن طلب بايدن ذلك خلال الاتصال الهاتفي. وأضاف سوليفان: «نتوقع أن إسرائيل لن ترضي قدما في عملية رفح، قبل أن تجتمع معاً لوضع الاستعدادات لذلك»، ويعرّض ما سبق، حديث وسائل إعلامية أميركية في وقت سابق، عن أن إدارة بايدن قد توافق على عملية عسكرية إسرائيلية في رفح، محدودة وهادفة، تشبه عمليات «مكافحة الإرهاب» السريعة والخاطفة، لا الاجتياح الواسع. لكنّ «القناة 13» العبرية، نقلت عن مسؤول سياسي إسرائيلي، بعد محادثة بايدن ونتنهاو، قوله إن «الفجوات مع الإدارة الأميركية تزداد قوة»، وفي الاتجاه نفسه، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر مطلّعة قولها إن «بايدن وجد نفسه بعد أكثر من 5 أشهر متورّطاً بشدّة في حرب لا يريدّها». كما نقلت عن مسؤولين في «البيت الأبيض»، اعتقادهم أن «استراتيجية بايدن بشأن إسرائيل تتجه نحو مزيد من «المحادثات المتكرّرة مع إسرائيل لكبح جماح هجومها لم تسفر عن نتائج تُذكر»، وإلى أن «إدارة بايدن خلصت إلى أن نتنهاو يعطي الأولوية لبقائه السياسي وبدا صبرها بنفد».

لكن، في ظلّ ذلك، وفي حقيقة باتت مكرّرة ومعروفة، كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، عن وصول نحو 35 ألف طن من الأسلحة والذخائر، غالبيتها من الولايات المتحدة، إلى إسرائيل، على متن أكثر من 300 طائرة ونحو 50 سفينة، منذ اندلاع الحرب، وأضافت الصحيفة أن «جزءاً صغيراً من الشحنات جاء من دول عدة في أنحاء العالم، لكن المؤرد الرئيسي كان ولا يزال الولايات المتحدة»، واعتبرت أن «شحنات الأسلحة والدعم الأميركي الواثق، سمحا للجيش الإسرائيلي بالتواصل، في غزّة خلال الأشهر الخمسة الماضية، مع الحفاظ على استعداده للحرب في الشمال».

(الإخبار)

الزيرة بفعات شاشا - بيطون. وفي نهاية الجلسة، أظهر رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، دعمه لرئيس الأركان، قائلاً إنه «لا أحد بإمكانه التدخل في تعييناته». بدوره، حضر هليفي الجلسة، لكنه وفقاً لموقع «وايننت»، اصغى إلى هجوم سموتريتش «من دون أن ينطق بكلمة»، وذلك بعدما كان قد قال في وقت سابق إن «جولة التعيينات ستدّخ وفقاً لما هو مخطّط لها»، أما وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، فتوجّه، في خلال الجلسة العاصفة، إلى المستشارية القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، قائلاً: «لم أثنأ التدخل بسبب الإدعاء أن القادة الذين يعينون، يعينون في مكان أولئك الذين سقطوا خلال القتال، ولكن عليّ أن أسأل المستشارة... فلنتجيب، لماذا الحكم على المختشّر العام للشرطة مختلف؟ لماذا قلت إنك لا تجدين هنا صلاحيات لتدخل في تعيين قادة الجيش، فيما تعيينات المفتش العام قمت بإيقافها؟» قرّرت بهاراف في الجيش: مسار تعيينات القادة»، أما رئيس «المعسكر الوطني»، بني غانتس، فقال: «أنت تتزعّ الشرعية عن الجيش»، لتخصّص إلى الأخير زميلته «تعالى لتفتح هذا الموضوع هنا.

جزء - يوسف فارس

بعد 16 ساعة من حصار واقتحام مستشفى الشفاء، غرب مدينة غزّة، أعلن جيش العدو تمكّنه من اغتيال مسؤول قوى الأمن الداخلي في قطاع غزّة، العميد فائق عبد الرؤوف المبحوح، الذي أشرف قبل ثلاثة أيام، على هندسة ورعاية اتفاق مع الأمم المتحدة والعشائر وعدد من التجار، سمّح بموجبه بدخول شاحنات المساعدات إلى شمال القطاع، لأول مرة منذ أكثر من 120 يوماً. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الإخبار»، عقد المبحوح خلال الأسابيع الماضية عدة اجتماعات مع ممثلي الأمم المتحدة والعشائر، أفصّت إلى اجتراح الية أمنة، ولا تتسبّب بحرج لأيّ من الأطراف، وكانت نتيجتها وصول دفعيتين من شاحنات المضاعم والمساعات، إلى مدينة غزّة وشمالها. ووُزعت حمولة تلك الشاحنات على آلاف الأسر، وكسرت لأول مرة من حدّة المجاعة وحالة العوز والغلاء الفاحش. تفاصيل عملية الاغتيال التي حصلت عليها «الإخبار» من مصادر عالمية، تؤكد أن المبحوح تحديداً كان الهدف الرئيسي من العملية العسكرية

المفاجئة، حيث تسلّلت قوات العدو بعد منتصف ليلة الأحد - الإثنين، إلى محيط المستشفى من الجهة الغربية، تحت غطاء نارّي كثيف جداً، ثم دفعت بعدد كبير من طائرات الـ«كواد كابتير»، لتلقّق حول المستشفى من كل الجهات، قبل أن تدفع العشرات من الدبابات وتضرب حصاراً كاملاً على مربع الشفاء وشارعي الوحدة والنصر، في غضون ذلك، كانت قوة راجلة قد اقتحمت البناية السكنية التي تسكن فيها عائلة العميد المبحوح، حيث فُجر الجنود بوابية الشقّة، واطلقوا الرصاص بكثافة داخلها، وعندما تاكدوا أن المبحوح خارج شقته، طلبوا من عائلته تحت تهديد السلاح الخروج من المنزل والنزوح إلى جنوب القطاع. عقب ذلك، توجهت قوة راجلة أخرى إلى باحة مستشفى الشفاء، حيث يقبع العميد المبحوح في كرفان، يعرفه جميع النازحين. وطلّب الجنود عبر مكبرات الصوت من الرجل الخروج، رافعاً يديه وتسليم نفسه، فما كان منه إلا أن خرج شاهراً سلاحه الشخصي، وأخذ في إطلاق الرصاص باتجاه القوة الراجلة، ما تسبب بمقتل جندي وإصابة اثنين آخرين، قبل أن يقضي شهيداً.

ساحة العشائر التي اجتمع معها مراراً، وتؤكد من مئاة جدار جبهتها أمام الإختراق. وكان آخر منجزاتها تشكيل قوة النشامين الأهلية التي تولت مهمة نقل المساعدات إلى شمال القطاع، وايضاً التواصل مع التجار

به في هذه المرحلة بالإضافة إلى ذلك، يشير تركز الاجتياحات لمنطقة محددة لعدة مرات، إلى ضحالة الإنجاز الميداني الذي يتحقّق في كل عملية، حيث تخرج الدبابات ثقيلة بعمليات الاستهداف والاستنزاف، من دون أن تحقق هدف تفويض حركة «حماس». لا على صعيد المقاومة ولا الحكم، ما يفرض عليها تكرار الجهد الميداني لعدة مرات، على فترات زمنية ليست طويلة. وذلك ما حدث مراراً، في أحياء الزيتون، والدرج، والوحدة والرمال وشرق جباليا، وأخيراً، مجمع الشفاء.

على خط موان، ورّع «الإعلام العسكري لكتائب القسام» مقطعاً مصوّراً، كشف فيه عن ماهية

جند الاحتلال أنخذاً من نازحي مجمع الشفاء، دوماً بشرية (اف ب)

فائق المبحوح شهيداً: إسرائيلي تقاتك لإدامة الفوضى

ويسوّق جيش الاحتلال لتحقيق إنجاز كبير باغتيال «أبو العز»، علماً أن الرجل لم يُسجّل عليه منذ بداية هذه الحرب أنه أخفق عن الأعين، بل ظلّ يتحرّك ويمارس مهامه، في ضبّط الأمن ومكافحة عصابات السرقة المنظمة، كما بذل جهوداً كبيرة لتأمين

بندقيه «الغول» التي استخدمتها في قصص الضابط في وحدة شلأغ يتهبّسار هومان. المسؤول عن عملية اقتحام مستشفى الشفاء في مطلع تشرين الثاني الماضي. وأكدت الكتائب أنها كشفت هوية الضابط وتتبعته في أكثر من موقع عملياتي في القطاع، حتى تمكّنت من قتله كذلك، نشر «الإعلام الحربي لسرايا القدس»، مقطعاً مصوّراً أظهر مقاومي الوحدة المضادة للدروع، وهم يطلقون صاروخاً موجّهاً من طراز «ملوتكا» على تجمع لجنود الاحتلال شرق المحافظة الوسطى. ووُزعت «كتاب شهداء الأقصى» بدورها مقطعاً مصوّراً يُظهر تمكّن مقاوميه من قصف تحصنات العدو في مدينة غزّة بقذائف الهاون وصواريخ «107».

بندقيه «الغول» التي استخدمتها في قصص الضابط في وحدة شلأغ يتهبّسار هومان. المسؤول عن عملية اقتحام مستشفى الشفاء في مطلع تشرين الثاني الماضي. وأكدت الكتائب أنها كشفت هوية الضابط وتتبعته في أكثر من موقع عملياتي في القطاع، حتى تمكّنت من قتله كذلك، نشر «الإعلام الحربي لسرايا القدس»، مقطعاً مصوّراً أظهر مقاومي الوحدة المضادة للدروع، وهم يطلقون صاروخاً موجّهاً من طراز «ملوتكا» على تجمع لجنود الاحتلال شرق المحافظة الوسطى. ووُزعت «كتاب شهداء الأقصى» بدورها مقطعاً مصوّراً يُظهر تمكّن مقاوميه من قصف تحصنات العدو في مدينة غزّة بقذائف الهاون وصواريخ «107».



جند الاحتلال أنخذاً من نازحي مجمع الشفاء، دوماً بشرية (اف ب)



طوفات الأقصى

«دراها» إدخال المساعدات البدائل الأميركية - الإسرائيلية.. لا تعمل

رام الله - الإخبار

تقدّم المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة، وتحديدًا شماله، بـ«القطارة»، في ما يندرج في إطار سياسة إدارة العدوان على القطاع، وإزالة أمدّه، في موازاة تنفيس حالة الغضب على استراتيجية التوجيع القاتلة. وفي اليومين الماضيين، وصلت 15 شاحنة مساعدات إلى شمال غزة (مخيم جباليا، بيت لاهيا وبيت حانون)، حيث أفرغت حمولتها في أحد مخازن «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أوتروا)،

بشار مصري على خطّ المساعدات

بالتزامن مع نشاط «ورلد سنترال كيتشن» في غزة ظهرت مبادرة جديدة تحمل اسم «مطابخ غزة العزة»، طرحتها شركة «باديكو» التي يرأس مجلس إدارتها، بشار مصري، بالتعاون مع شركة الاتصالات الفلسطينية «جوال» (قطاع خاص). بهدف تقديم آلاف الوجبات الساخنة في غزة طوال شهر رمضان. وفي فيديو دعائي، قالت الشركة إنه جرى تشغيل مطبخ في دير البلح، فيما العمل جار على إنشاء مطابخ في الشمال والجنوب، وإن فكرة المطابخ تندرج في إطار مبادرة «باديكو» و«جوال» لتوزيع آلاف الطرود الغذائية والمستلزمات الصحية، بحسب الإمكانيات المتاحة. وليس واضحاً بعد ما إذا كانت مبادرة «باديكو» مندرجة ضمن عمل منظمة «ورلد سنترال كيتشن»، خاصة في ظل ندرة المواد الغذائية الأساسية اللازمة لتشغيل المطابخ وإنتاج آلاف الوجبات الغذائية الساخنة يوميًا.

علمًا أن هذه الكمية لا تسد رفق مئات الآلاف من الذين لزموا مناطق الشمال، وتزامنًا، بدأ لاقطاً بدء دخول السفن على خطّ إيصال المساعدات، بعد استعراضات الإنزالات الجوية، في وقت أكدت فيه كل المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية أن الخطّ البحري ليس ذا جدوى، في ظل وجود ممرّات ومعابر بحرية لا يزال العدو يرفض تفعيلها.

وبدأت منظمة «ورلد سنترال كيتشن» الخيرية الإسرائيلية في تسخير سفن مساعدات، أفرغت حمولة أول واحدة منها (تبلغ 200 طن من قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، وذلك بعد أربعة أيام من الإبحار، في تجربة في الأولى من نوعها، جاءت كمقدمة لتسعى لفتح ممر بحري إلى القطاع، كذلك تستعد سفينة ثانية تحمل 240 طناً من المساعدات الغذائية للإبحار إلى القطاع، ضمن ما يعرف بـ«عملية السفينة» التي أعلنت عنها المنظمة أخيراً. ويتّجه تحميل السفن في ميناء لارتنكا القبرصي، بالتعاون مع دولة الإمارات ومنظمة «أوبن آرمز» (Open Arms)، وبدعم من الحكومة القبرصية، في حين قالت «جوال» سنترال كيتشن» إنها «افتتحت أكثر من 60 مطبخاً مجتمعياً في جميع أنحاء غزة، وقدمت ملايين الوجبات»، ويتسابق عمل المنظمة مع إعلان إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لإنشاء رصيف بحري تامل واشنطن في أن يشكّل بديلاً من «الأونروا».

وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أن منظمة غير حكومية عالمية باسم «World Central Kitchen» تبجع خدماتها للجيش الأميركي، عن طريق توزيع المساعدات الإنسانية على سكان غزة، علماً أنّه تم تشكيل طاقم أميركي - إسرائيلي لوضع خطط لتفعل المشروع المخور، الذي جرى التوافق على جانب منه، فيما لا تزال جوانب أخرى قيد النقاش. ويحسب الخطة، سيجري في المرحلة الأولى، ولغايات التجربة، إدخال ما بين 10 و20 شاحنة يوميًا، على أن يكون

صدرت قوات الأمن في غزة تعيماً للمواطنين لضمان وصول المساعدات بشكل آمن والحفاظ على سلامة السكان

جمع الطعام من طريق المنظمة المشار إليه، ويصل في نهاية الأمر إلى سكان القطاع، بعد أن يُنقل أولاً إلى رصيف مخصص له في ميناء لارتنكا، حيث يتواجد عناصر لجهاز «الشاباك» الإسرائيلي، الذي يتولى منظومة فحص شاملة للشحنات، للتأكد من عدم استخدامها لتهرب

وسائل قتالية لحرية «حماس»، وبعد الانتهاء من عمليات التفتيش، ترسل الشحنات في سفن قاذرة على الرسو في المياه الضحلة، ومن هناك إلى الرصيف البحري الذي ستتم إقامته في غزة.

ويبدو أن الولايات المتحدة وإسرائيل بحاجة إلى تكريس هذه الفكرة وإنجاحها، لتكون بديلاً من «الأونروا»، ولكنها تحتاجان، لهذه الغاية، إلى العمل مع أطراف محلية لتأمين عمليات نقل المساعدات الغذائية. وفي هذا الجانب، نقلت «إسرائيل اليوم» عن مصدر سياسي إسرائيلي، قوله إنه «من خلال تأمين



تستعد سفينة ثانية تحمل 240 طناً من المساعدات الغذائية للإبحار إلى القطاع (أ ف ب)

الغذائية إلى القطاع»، ووفقاً للمصدر ذاته، فإنه «كلما تم إغراق غزة بالمواد الغذائية، كلما فقدت حركة حماس من سيطرتها»، وإنه «رغم أن إدخال المساعدات إلى غزة يثير غضب الجمهور الإسرائيلي، إلا أنها مهتمة من أجل ضمان الدعم الدولي للعملية العسكرية في القطاع، علماً أن إسرائيل ستخصص الحد الأدنى الممكن من القوات للمشروع، حتى لا تُضرب حجج القوات في غزة».

وضمن ذلك المسار، سعت إسرائيل، أخيراً، إلى إيجاد جسم على الأرض يسهم في إدارة المساعدات في غزة، لكنها فشلت في محاولاتها استدراج العشائر والعائلات، فتوجّهت إلى الاستعانة ببعض المسؤولين في السلطة، وتحديداً رئيس المخابرات، ماجد فرج، لإنشاء قوّة في غزة تتولّى حماية المساعدات وتوزيعها، لكن، وبعد شهرين من تهديد المبعوث الأممي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، بإفصال مسار السلام، رأى الممثل البديل للشؤون السياسية الخاصة في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، السفير روبرت وود، في إحاطة أمام مجلس الأمن، أن المشاركة البناءة في «خريطة الطريق» الأممية، تُعد المسار الأفضل لإنهاء الصراع في اليمن، وعبر عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى نهاية دائمة للصراع، وفي تصريح مماثل، أكد السفير الأميركي لدى الحكومة الموالية للحلف السعودي - الإماراتي، ستيفن فاجنر، خلال لقائه بتلك الحكومة في عدن قبل أيام، أن بلاده لا تسعى إلى الحرب مع حركة «أنصار الله»، مجدداً تأكيد التزامها بدعم العملية السياسية وحطة الأمم المتحدة، في ما يُظهر أن واشنطن تخطط لخفض حالة التوتر، وكانت قوات الأمن في غزة، أصدرت، في الأيام الماضية، تعميماً إلى المواطنين لضمان وصول المساعدات، والحفاظ على سلامة السكان، وشملت التعليمات منع التوجه إلى دوار الكويت وسط مدينة غزة، والذي استهدف عمدة مزنة وعدم التجهمر في شوارع صلاح الدين أثناء قدوم المساعدات، وحثت القوات الأمنية من مخالفة التعليمات تحت طائلة المحاسبة، داعية المواطنين إلى التحلي بالمسؤولية وعدم المشاركة في إشاعة الفوضى وتجويع أبناء الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق، قال مؤسس وهي التي ستوفّر الغذاء والقادرة على ضمان استمرار تدفقه»، فيما الهدف الثالث هو «تحقيق الضغط الدولي على إسرائيل الذي يظهرها وكأنها تمنع الغذاء عن سكان غزة، والرباع إظهار الأميركيين على أنهم بعض الاحتياجات الإنسانية تحصل إلى أقصى نقطة في الشمال».

خطّ الملاحه من قبرص إلى غزة، تحقق إسرائيل مجموعة أهداف، الأول استبدال الأونروا بمنظمة أخرى تكون مستعدة لاستلام المساعدات الغذائية؛ والثاني إلغاء مظاهر سلطة حركة حماس، وبناء وعي لدى السكان بأن الجهات الأخرى هي التي ستوفّر الغذاء والقادرة على ضمان استمرار تدفقه»، فيما الهدف الثالث هو «تحقيق الضغط الدولي على إسرائيل الذي يظهرها وكأنها تمنع الغذاء عن سكان غزة، والرباع إظهار الأميركيين على أنهم بعض الاحتياجات الإنسانية تحصل إلى أقصى نقطة في الشمال».

«هلا» وأخواتها.. سمسرة مصرية على ظهر الغزيرين

مضاربة وظهور لوسطاء يتقاضون مبالغ مالية نظير تسهيل عملية العبور والخروج من مصر». وعاد ذلك، ورغم مساعي «المخابرات» لضبط عائدات الاحتكار لها حصراً، زادت رسوم عبور التجسّيق لتصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار، وهو ضعف ما كانت عليه في نهاية كانون الأول/يناير من العام، وهذه الزيادة التي جرى إلزامهم بحد جزء من المبالغ التي تدفع أرباحها، عاد العرجاني ليتقاسم الكعكة مع جهاز «المخابرات» بشكل مباشر، بإدخال أكثر من نصف الرسوم التي يتلقاها لصالح الجهاز بشكل مباشر، وبالعمللة الصعبة، ومن بين «الخدمات» الأخرى التي أفرد آخرين «بعدها تسبّبوا في إحداث

مضاربة وظهور لوسطاء يتقاضون مبالغ مالية نظير تسهيل عملية العبور والخروج من مصر». ويتعهدون بالعودة إلى القطاع مع ذلك، ورغم مساعي «المخابرات» لضبط عائدات الاحتكار لها حصراً، زادت رسوم عبور التجسّيق لتصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار، وهو ضعف ما كانت عليه في نهاية كانون الأول/يناير من العام، وهذه الزيادة التي جرى إلزامهم بحد جزء من المبالغ التي تدفع أرباحها، عاد العرجاني ليتقاسم الكعكة مع جهاز «المخابرات» بشكل مباشر، بإدخال أكثر من نصف الرسوم التي يتلقاها لصالح الجهاز بشكل مباشر، وبالعمللة الصعبة، ومن بين «الخدمات» الأخرى التي أفرد آخرين «بعدها تسبّبوا في إحداث

بعضهم إلى إجراء ترتيبات سفر لعائلاتهم لدول في أميركا الجنوبية، مقابل ضمانات مالية بقاء هذه العائلات في مصر، ويحاول مسؤولو الاستخبارات تدبير هذه الخطوة بأن «الأموال المحضلة تُساعد بشكل رئيسي في المساعدات التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى أن محدودية الأعداد التي تخرج في مقابل المطلوب خروجها تجعل ثمة زيادة مطردة في الأسعار»، وسط توقعات بزيادة الرسوم المحضلة فور دخول الهدنة حين التنفيذ، خاصة مع الأعداد الكبيرة المتوقعة ترتيب خروجها.

بعضهم إلى إجراء ترتيبات سفر لعائلاتهم لدول في أميركا الجنوبية، مقابل ضمانات مالية بقاء هذه العائلات في مصر، ويحاول مسؤولو الاستخبارات تدبير هذه الخطوة بأن «الأموال المحضلة تُساعد بشكل رئيسي في المساعدات التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى أن محدودية الأعداد التي تخرج في مقابل المطلوب خروجها تجعل ثمة زيادة مطردة في الأسعار»، وسط توقعات بزيادة الرسوم المحضلة فور دخول الهدنة حين التنفيذ، خاصة مع الأعداد الكبيرة المتوقعة ترتيب خروجها.

أميركا تعيد رزم راية «السلام».. مناورة متجدّدة.. للإهاء اليمن

تشمّل وقف إطلاق النار، ومباشرة تنفيذ إجراءات لتحسين الظروف المعيشية في اليمن، والانخراط في الترتيبات الخاصة باستئناف عملية سياسية جامعة برعاية الأمم المتحدة. وعلى أي حال، يرى مراقبون في الموقف الأميركي الأخير، انعكاساً لإخفاق تحالف «حراس الزهراء» في تأمين الملاحة الإسرائيلية، وفشل العمليات الجوية التي شنها الطيران الأميركي والبريطاني على مناطق واقعة تحت سيطرة صنعاء، في إضعاف قدرات اليمن العسكرية، فضلاً عن ارتفاع كلفة العمليات العسكرية البحرية والجوية التي تنفذها الولايات المتحدة. وكان قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال مايك كوبرلا، قد اعترف بفشل قواته في حماية الملاحة الإسرائيلية، وارتفاع مستوى التهديدات اليمنية لبورج ومدمرات البحرية الأميركية في البحر الأحمر، وذلك خلال جلسة استماع جرت في مجلس الشيوخ، خلصت فيها لجنة القوات المسلحة إلى صعوبة المعركة في البحر الأحمر وارتفاع كلفتها، كما جرى خالها اتهام إدارة الرئيس جو بايدن، بتخريب مخزون الولايات المتحدة الصاروخي الخاص برقع الصين والدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في سمارح أخرى، وفي مقدمته صواريخ «توماهوك»، ودافع كوبرلا، وفقاً للمصاحفة الأميركية، بأن القيادة المركزية «مهتمة بالدفاع عن جنودنا وبحارتنا وطيارنا ومشاة البحرية الموجودين قرب اليمن»، مشدداً على أن استخدام الصواريخ الباهظة الثمن، والتي تُراوح قيمة الواحد منها بين مليونين و5 ملايين دولار، أمر ضروري، لرعد الطائرات المسيّرة التي تُطلق من اليمن وتهذد السفن الحربية الأميركية التي تبلغ كلفة الواحدة منها ملياري دولار وعلى متنها 300 بحار أميركي. وفي ما يتعلق بالتطورات الميدانية، أعلن متحدّث باسم جيش العدو الإسرائيلي، ليل الأحد - الإثنين، أن هدفاً جويّاً أتيا من البحر الأحمر، سقط في منطقة مفتوحة شمال إيلات وتمت مراقبته من قبل القوات الجوية، مؤكداً أن الهدف الجوي تمكّن من اختراق «الأراضي الإسرائيلية».

كذلك شنّ طيران العدو الأميركي - البريطاني أربع غارات على منطقة الغازة في مديرية التحيتا، وغارتين على منطقة الجبنة غرب الحدودية.

عقدت القيادة العسكرية، الانتقالي، رفضت الدعوات لفتح «انصار الله» (أ ف ب)



يجري إدخالها عبر الشركة تدفع أمالاً أخرى على الجانب الفلسطيني من المعبر. لا بل إن استعمار «هلا» للكارثة الإنسانية، جاء على حساب المورثيين

زادت رسوم العبور لتصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار، مع ضبط «المخابرات» عائدات الاحتكار لها حصراً

بعضهم إلى إجراء ترتيبات سفر لعائلاتهم لدول في أميركا الجنوبية، مقابل ضمانات مالية بقاء هذه العائلات في مصر، ويحاول مسؤولو الاستخبارات تدبير هذه الخطوة بأن «الأموال المحضلة تُساعد بشكل رئيسي في المساعدات التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى أن محدودية الأعداد التي تخرج في مقابل المطلوب خروجها تجعل ثمة زيادة مطردة في الأسعار»، وسط توقعات بزيادة الرسوم المحضلة فور دخول الهدنة حين التنفيذ، خاصة مع الأعداد الكبيرة المتوقعة ترتيب خروجها.

بعضهم إلى إجراء ترتيبات سفر لعائلاتهم لدول في أميركا الجنوبية، مقابل ضمانات مالية بقاء هذه العائلات في مصر، ويحاول مسؤولو الاستخبارات تدبير هذه الخطوة بأن «الأموال المحضلة تُساعد بشكل رئيسي في المساعدات التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى أن محدودية الأعداد التي تخرج في مقابل المطلوب خروجها تجعل ثمة زيادة مطردة في الأسعار»، وسط توقعات بزيادة الرسوم المحضلة فور دخول الهدنة حين التنفيذ، خاصة مع الأعداد الكبيرة المتوقعة ترتيب خروجها.

المشهد السياسي

حراك «الخماسية»

إثبات وجود قبل الدخول في عطلة جديدة

لا صوت في بيروت يعلو صوت الحرب في غزة، باستثناء التهايب الرسمي والدبلوماسي لمواكبة أي تطور على الجبهة الجنوبية، في ظل تمسك المقاومة بمعادلة «لا فصل للساحات ولا ترتيبات سياسية في الجنوب ما دامت المحرزة متواصلة في القطاع»، مع تأكيدها على أن لا «تقريش» لتطورات الجبهة في الملفات الداخلية.

ومع التسليم بهذه المعادلة بعد محاولات ترغيب وترهيب متعددة، استأنف سفراء دول اللجنة «الخماسية» (الولايات المتحدة، قطر، مصر، فرنسا والسعودية) حراكهم أمس، بجولة استهلوها بلقاءين أمس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريك بشارة الراعي.

التصريحات العلنية لم تخرج عن العموميات بالتأكيد أن اللقاءات «تحاولت الأوضاع العامة والمستجدات السياسية خصوصاً استحقاق انتخاب رئيس جديد للبلدان»، وأن هناك توافقاً «على ضرورة التفاهم لإنجاز الاستحقاق»، وصرح السفير المصري علاء موسى، باسم زملائه، بأن «التحرك يأتي في

لا وقائع جذية يُبنى عليها للتفاوض في ما خُص الانتخابات الرئاسية

إطار بذل الجهود لإحداث خرق في الملف الرئاسي وصولاً إلى انتخاب رئيس في أقرب فرصة، وستتناول هذه التفاصيل مع مختلف القوى السياسية التي سلتقياها جميعها من دون استثناء وعلى فترات».

أما عملياً، فقد تقاطعت المعلومات حول اللقاءين على «عدم وجود وقائع جدية يُبنى عليها للتفاوض في ما خُص الانتخابات الرئاسية»، وأن ليس «لدى السفراء الخمسة رؤية محددة بالنسبة إلى هذا الملف»، باستثناء «التأكيد على انتخاب رئيس في أسرع وقت وعلى أهمية تشهدها المنطقة وتحتم وجود رئيس للجمهورية»، وقالت المصادر إن حراك السفراء الخمسة «يهدف فقط إلى إصدار مطلق «خرجت الخماسية من التسميات» بسبب الخلاف

تقرير

ملفات سلامة في فرنسا وألمانيا أمام مجلس الوزراء اليوم

لنّ إبراهيم

ثمانية أشهر مرّت على انتهاء ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من دون أن يتقدّم ملفه القضائي قيد أنملة بعدما زحل إلى الهيئة العامة لمحكمة التمييز المعطلة للبت فيه، كما لا يزال طلب التنازل عن الاستئناف الذي قدّمته رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر لإعادة تحريك الدعوى ونقلها إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت عاقلها هو الآخر، وفيما يبدو مسار التحقيق والمحاسبة في لبنان مستحيلًا، تعمل هيئة القضايا

على ملاحقة سلامة وشركائه في فرنسا (حيث صدرت مذكرة توقيف دولية بحقّه وتمّ الحجز على أملاكه) وألمانيا (حيث تمّ الحجز على أموال سلامة المنقولة وغير المنقولة)، من أجل استعادة الدولة اللبنانية لمحكمة التمييز المعطلة للبت فيه، كما لا يزال طلب التنازل عن الاستئناف الذي قدّمته هيئة القضايا الدولين. عندما وافق مجلس الوزراء على طلب الهيئة، عبر وزارة العدل، التعاقد بالتراضي مع محامين فرنسيين لتمثيل الدولة اللبنانية في الدعوى المقامة في فرنسا ضد سلامة وصديقه أنا كوزاكوفا

بجرانم الاختلاس وتبييض الأموال والتهرب الضريبي. ولكن، بعد تبليغ السفارة اللبنانية في باريس، في 22 كانون الثاني 2024، بتقديم موكلي سلامة وشقيقه رجا وابنه نادي وشركة 209A Louise وشركة Fulwood invest طعناً أمام محكمة التمييز الفرنسية في قرار حجز أموال الحاكم السابق وشركائه، بات سبق لهيئة القضايا أن تعاونت معه لتمثيل الدولة أمام محكمة التمييز الفرنسية، وعرضت إعادة التعاقد معه من دون اتعاب.

محام فرنسي ثالث لتمثيلها أمام محكمة التمييز، وهو ما يتخصّنه في الرابع من جدول أعمال مجلس الوزراء اليوم، وكان هذا البند طرّح في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة،

إلى هدنة في غزة، وحين تحقّق هذا الأمر يُصبح سهلاً الحديث عن المفاوضات في لبنان»، وبالمثل، فإن «الخماسية تحاول أيضاً وضع إطار للانتخابات الرئاسية من خلال خلق قاعدة مشتركة بين القوى السياسية يمكن الانطلاق منها فور انتهاء عليها (المبعوث الأميركي عاموس) هوكشترن، بوضع إطار عام للاتفاق السياسي جنوباً في انتظار التوصل



(هيلم الموسوي)

جنبلاط ونجله تيمور ورئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل (من دون مشاركة السفارة الأميركية ليرا جونسون) ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد (من دون مشاركة السفارة الأميركية والسفير السعودي وليد البخاري)، رجّحت المصادر أن تدخل الخماسية بعد هذا الحراك في عطلة جديدة، مع سفر البخاري إلى بلاده في إجازة من منتصف شهر رمضان إلى ما بعد الأعياد، وفي ظل عدم تحديد موعد زيارة للمبعوث الفرنسي جان إيف لودريان، خصوصاً أن «الاتصال بينه وبين الرئيس بري قبل أيام لم يحمل ما يدفعه إلى المجيء إلى بيروت» ميدانياً، وأصل حزب الله استهداف المواقع والتحصينات الإسرائيلية على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، واستهداف مقاوموه أمس مواقع زبدون ورويسة القرن وبياض بليدا وبركة ريشا وحذب يارين وتجمعاً لجنود العدو في تلة الطيحات، واستهداف الطيران الحربي العادي بالصواريخ بلدة العديسة ومنزلاً في ميس الجبل وبلدة عبتا الشرف، فيما قصفت مدفعية العدو أطراف العديسة وفركلا وحولا والجيبين.

وفي الإطار، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي سيرائيل كاتس الولايات المتحدة إلى الضغط على إيران

ولبنان لسحب حزب الله إلى خلف نهر الليطاني، معتبراً أن البديل عن ذلك سيكون حرباً شاملة، فيما كتب الرئيس السابق لقسم الأبحاث في

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (امان) عاموس جلعاد في «يديعوت

أحرونوت»، أنه «إذا أرادت إسرائيل إعادة الألاف من سكان مستوطنات

الشمال إلى منازلهم، فهي أمام

طريقتين: إما مواجهة شاملة مع حزب الله تمهّنا الإستراتيجي باهظ جداً، ولن تساعدنا الولايات المتحدة فيها، أو ترتيبات أمنية محسنة على أساس قرار مجلس الأمن رقم 1701، يسمح بإبعاد قوة الرضوان إليها، وسجّلوا ماخذ أوجدت تدبيراً لنشاط مختلف وأوسع. لم يكن السفراء

بعيدين من الفكر الذي كانت باشرته كتلة النواب الستة (نواب عكار والمخينة والضنية) وبعناوين ثلاثة فقط: لقاء، نصاب، انتخاب جلسات مفتوحة، ما لبثوا أن وافقوا عليه وترقبوا مال

في الواجهة

تساور يكرّس سابقة ذي انتخاب رئيس الجمهورية

السفراء الخمسة: من المواصفات إلى النصاب

تدخّلهم مقابلتهم أمس رئيس المجلس والبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي على أن يستكملوا التحرك في الأيام اللاحقة. وصلت النقاط العشر إلى كتل بعضها ايدها كالتيار الوطني الحر ونواب مستقلين، وبعض تحفظ او عارض كالمعارضة المسيحية على رأسها حزبيا القوات اللبنانية والكتائب. فريقان ارحبما عن ابداء رأييهما حتى الآن وهما معينان اساسيان: حزب الله وتيار المرده.

بعض ما ورد في مبادرة النقاط العشر مشار جدل بدوره حسنتاها الاختنا: اولاهما ان لا مواصفات ولا فيوتات ولا اسماء قبل الجلوس الى طاولة التشاور على ان يبتثق من هذه المرشحون، وناخبيهما التزام نصاب الثلثين وعدم اطاحتها في كل دورات الاقتراع. اما السبئة - وهي طامتها - فتكرس سابقة فرض طاولة حوار و تشاور قبل انتخاب رئيس للجمهورية، وتحولها لاحقاً الى قاعدة تبرير الشغور وترطى اي انتخاب للرئيس بالتوافق عليه قبل الذهاب الى البرلمان، على نحو يناقض تماماً ما نصت عليه المادة 49 في الدستور. يضاعف التخوّف من السابقة التوقيض الى مجلس النواب توجهه الدعوة وأقرانها بمحضر جلسة التشاور يجعل منها وثيقة رسمية. بذلك تسمى للبرلمان صلاحيتان: دستورية ملزمة هي انتخاب الرئيس، وواقعية هي التسليم باستحقاق الانتخاب بطاولة تشاور أو حوار تدعى الكتل انها ما يجعل من التوافق فيها شرط انتخاب الرئيس.

والرابعة في حال اخفق الفوز من الدورة الاولى بالثلثين. راعى هذا البند بين اصرار رئيس المجلس على اقبال الجلسة التي يتعذر فيها انتخاب الرئيس وبين ما يطالب به السفراء الخمسة ورامته كتلة الاعتدال الوطني المرشحة للمنادين بجلسة مفتوحة حتى انتخاب الرئيس. اذا المعادلة الجديدة: جلسات مرشحة بدورات متخالية، لا دورات متخالية لجلسة مفتوحة. وواقعية هي التسليم باستحقاق الانتخاب بطاولة تشاور أو حوار تدعى الكتل انها ما يجعل من التوافق فيها شرط انتخاب الرئيس.

(هيلم الموسوي)



تقرير

رباح يصرّ على آرائه «الحرّة»، ويتلقّى دعماً صهيونياً

1985 لجنة العلاقات الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، ويُعدّ بمثابة مجموعة تفكير ليكودية. أميركية - يهودية. تعمل لمصلحة الكيان الصهيوني. وكان الأمن العام أصدر بياناً أشار فيه إلى أنّ «ما يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي حول التحقيق مع مكرم رباح سليلي ومسيء، تخطى أصول التخاطب والهيئة الحوارية بيثّ إلى الرأي العام، وفي خضّصّ حربٍ يشنها العدو على لبنان للشهر السادس، ويتحدّث عن خطط اجتياح بري إلى حدود نهر الليطاني الذي تمتدّ رباح لو يتمّ احتلاله!

وقد كان لافتاً «الدعم من وراء البحار» الذي تلقّاه رباح، في تغريدة للدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى روبرت ساتلوف الذي نشر على منصة «X» ما نصّه: «تحذير للأمن العام اللبناني. لا تفكروا أن مضايقتكم لمكرم رباح، وهو صوت مستقل معروف في واشنطن، لن يلاحظه أحد». علماً أنّ المعهد، ومقره واشنطن، أسّسته عام

دعوة الأستاذ الجامعي مكرم غسّان رباح، في مقابلة إعلامية. العدو الإسرائيلي إلى أن «يأخذ الليطاني أفضل من تركه ملوّثاً»، قاتلت للمثول أمس أمام دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام للتحقيق معه. بناءً على إشارة من مفوضّ الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي.

في التحقيق معه، أصمّر رباح على مواقفه من السلام مع إسرائيل، وأفرغ كثيراً من الحقد على المقاومة. وهو ترك هاتفه في المنزل ولم يحضره معه كما طلب منه لدى تبليغه الاستدعاء، كما رفض طلب القاضي أن يذهب لإحضاره، وقال له حرفياً إن هذا الأمر «مستحيل». ورغم أن أمراً بطلبه في حال كان المستدعى مواطناً «عادياً» لا جامعة أميركية وراءه، يستدعي إرسال دورية لإحضار الهاتف، أعطى عقيقي إشارته بترك رباح رهن التحقيق على أن يمثل مجدداً الأسبوع المقبل.

وقد سارع أصدقاء «الدكتور» إلى إطلاق حملة دعم ممتلكات عقارية وشركات.

مسعى الكتلة. رمت العناوين هذه الى التوفيق بين ما رعبت فيه الكتلة وما كان نادى به بري منذ وقوع الشغور الرئاسي: حوار ليوم واحد عوض سبعة ايام، تشاور لا طاولة حوار بغضى الى النتيجة المتوخاة نفسها وهي انتخاب الرئيس، التوافق على مرشح او اكثر تمهيدا للذهاب الى التصويت. جلسات تفسيح في المجال امام دورات اقتراع عدّة لا تقتصر على اولى وثانية فقط، التزام حضور الجلسات بنصاب الثلثين وعدم مغادرة القاعة. على ان الصيغة الاولى للمبادرة اصطلحت بعراقل ابرزها احجام حزب الله عن استقبال النواب مرة تلو اخرى وابداء رايه فيها.

من ثمّ تدرجت عراقل جديدة لم تكن في متن المسودة الاولى، عزّتها كتلة الاعتدال الوطني الى شروط مستجدة طرحها رئيس البرلمان وتمسكّ بها، ابرزها اثنان شكليان الا انها مضعفا المبادرة برمتها: تولي مجلس النواب توجيه الدعوة الى التشاور رسمياً على انها منمّقة منه، وترؤسه هو او نائب رئيس المجلس التشاور المتفق عليه نجم عن تداول الشرطين مناواة كتل المعارضة المسيحية الذهاب الى تشاور برئاسة ما، وخصوصاً برئاسة بري، وكذلك صدور الدعوة عن مجلس النواب.

عندما حملت كتلة الاعتدال الوطني الشرطين الجديدين الى السفراء الخمسة رفضوهما، واصرروا على تشاور بلا دعوة وبلا رئيس له، على ان يصير الى ابناء الالوية لانتخاب الرئيس فحسب في دورات مفتوحة متخالية.

استعيد الحوار بين بري والكتلة مجدداً وانتهى قبل اسبوعين الى تعديل المبادرة الاولى يجعلها في بنود عشرة ادمجت ما كانت اقترحتّه الكتلة في ما طلب رئيس المجلس ادخاله فيها.

في أبرز ما تناوله:

- دعوة رؤساء الكتل وتمثيلها كلها تبعاً لأحجامها دونما استبعاد أحد.

- تولي الامانة العامة لمجلس النواب توجيه الدعوة ما دامت ستعقد في مقر البرلمان.

- بتّراس التشاور رئيس المجلس ما لم يمانع فريق او يناط عندئذّ بنائب رئيس المجلس.

- تشاور ليوم واحد فقط على طاولة مستديرة بصير خلاله الى الاتفاق على مرشح او اثنين او ثلاثة او اكثر حتى، والتوجه بعدذاك الى جلسة الانتخاب.

- تعهد الكتل جميعها بلا استثناء اخلاقياً

تقرير

«التربية» تتجاهل الانقطاع القسري عن التعليم : هذا ما عندنا... وطلاب الجنوب يتلکأون!

زيّنب حمود

أقل من 30 يوماً تعليمياً أمام انقضاء العام الدراسي وتخصّر الطلاب للامتحانات الرسمية، فيما لا يزال أكثر من 10 آلاف طالب في المنطقة الجنوبية حيث تدور الحرب خارج أي خطة طوارئ تعليمية واضحة، تأخذ في الاعتبار اختلاف ظروفهم، وتباين الصورة جغرافياً بين مدارس في خطوط المواجهة على الحافة الحدودية، وأخرى متأثرة بالعوان في المنطقة الأبعد عن الشريط، وثالثة متأثرة بارتدادات الحرب، خصوصاً لجهة النازحين إليها كما في صيدا وصور والنبطية. أما الخطة الوحيدة التي اطلقتها وزارة التربية، مدعومة من «اليونيسف»، باستحداث مراكز استيعابية للطلاب النازحين من محافظةتي الجنوب والنبطية، فلم تحلّ الفوضى بحدّ ما عدت الأمور، إذ يتداول مديرو مدارس رسمية ورايات عن «عدم جدية الاساتذة الذين يقصدون مراكز الاستيعابية للدقّة وبمضون ساعات تعليمهم باللعب مع الأطفال»، فضلاً عن الوظائف والمحسوبيات التي تحكم اختيارهم. ويبقى «التعميم على عدد المراكز ومواقعها والية عملها أكثر ما يقلقنا»، بحسب مدير ثانوية كفرأ الرسمية فؤاد إبراهيم، إذ لا يعرف الأخير شيئاً عن طلابه للمتحقّين بمراكز الاستيعابية منذ أن سلّم الوزارة بياناتهم، كما أن «الطلاب انقسمم يجهلون كل ما يخض ملفهم الطلبي والية احتساب علاماتهم النهائية».

ومع دخول الحرب شهرها السادس، تتخذ الأوضاع التربوية جنوباً مساراً حرجاً. فبناءً على قرار وزير التربية عباس الحلبي، مُنح مديرو المدارس الجنوبية حرية اختيار شكل التعليم الذي يجدونه مناسباً. هكذا قرّرت مدارس واثنويات واقعة في منطقة الاشتباكات، مثل كفرأ وشقرا ومجدل سلم وغيرها، عدم الإقبال، «فصرنا لا معلقين ولا مطلقين، نفتح أبوابنا لـ 85% من الطلاب بحضور جميع الاساتذة لتعزيز صمود الأهالي، لكن بصورة غير منتظمة. فأي غارة على البلدة أو على القرى المجاورة توقف الدروس وتقفّل الثانوية»، يقول إبراهيم، مشيراً إلى أن الـ 15% من الغائبين ينقسمون بين من التحقوا بمدارس قريبة من مناطق نزوحهم ومن انقطعوا بشكل

تقرير

فانتّ الحاج

على بعد نحو 3 أشهر من موعد الامتحانات الرسمية، لا معطيات حاسمة بشأن الية إجرائها، سوى تصريح يتخيم لوزير التربية، عباس الحلبي، عن التوجه لتنظيم «امتحانات وطنية» لشهادة الريفية في المدارس، بإشراف وزارة التربية، من دون معرفة حتى مصير الشهادة الموازية في التعليم المهني (الريفية المهنينة، في ما عدا ذلك، يسود تخبط في الوزارة وتكثر الشائعات، تارة عن فتح دوة خاصة بالشهادة الثانوية لحافطة الجنوب، وأخرى عن تقليص كبير للمحاور

كامل عن التعليم لأسباب مختلفة، من بينها عدم إمكانية الوصول إلى المدرسة بسبب الظروف الأمنية، أو عدم توفر مدارس قريبة من أمكنة نزوح البعض وعدم القدرة على تسديد بدلات النقل. وبلغت إبراهيم إلى أنّ بدل النقل الشهري (20 دولاراً) الذي وعدت منظمة «اليونيسف» بتقديمه للطلاب النازحين لم يصل إلى الجميع».

في خطوة حذرة ولا الرسمية، مثلاً، يتّقسم 226 طالباً مسجلاً بين من يتابعون تعليمهم «أولاًين» ومن التحقوا بمدارس قريبة من مكان نزوحهم. الـ «أولاًين» بحسب مدبرة المتوسطة عتاب قاسم، «تخلّلتها مشاكل وشغرات عديدة عندما جرحنا في منازلتنا لدى انتشار جائحة كورونا، فكيف الحال اليوم حيث الطلاب والمعلمون عرضة لتحلّ الفوضى بحدّ ما عدت الأمور، حيث يتوافر فريق إداري كبير يدير العملية بنجاح وإمكانات لوجسّية وتقنية متطورة، كما يسهل تطبيقه على الطلاب الأكبر سنّاً وتتوفّر لديهم أجهزة موصولة بالإنترنت ودافعية كبرى للنجاح خصوصاً لدى طلاب الشهادات الرسمية. لذلك

«تسبب تجربة التعليم عن بعد في ثانوية عيترون الرسمية بشكل مقبول، إذ يؤدّي جميع الاساتذة مهامهم، ويسجلون الحضور الذي وصلت نسبته إلى 90%»، بحسب مدير الثانوية صادق قطيش، لكنه لا يخفي «صعوبة التقييم الدقيق وعدم جهوزية عدد من الاساتذة لواجبة التعليم الإلكتروني لجهة تحضير الدروس وشرحها».

ورغم هذه المشاكل كلها، تتجاهل وزارة التربية شريحة من الطلاب انقطع عن التعليم كلياً لدى دراستها الإجراءات الخاصة بطلاب الجنوب، وتعتبر هؤلاء «متلکّئين لأننا وفرنا لهم كل السبل اللازمة

للوصول إلى التعليم الحضوري والأولّين»، وفق مصدر في وزارة التربية. وبلغت إلى أن خطة مراكز الاستيعابية «عدّلت بعد الاعتراضات على عدم انسجام مواقعها مع خريطة توزّع النازحين، وأعيد تحديد سبعة مراكز جديدة للاستيعاب في أقضية صيدا، صور، النبطية وبت جبيل، تصلها مساعدات تشمل بدلات النقل والحواصيب للأساتذة والألواح الذكية للطلاب». ويشدّد على أن «الخطة لم تقش. لكنها لم تنجح بطريقة ممتازة لأن هناك نازحين خارج محافظتي الجنوب والنبطية لم تشملهم مراكز الاستيعابية. كما أن هناك أموراً لا قدرة الوزارة على إيجاد حلول لها، كإزمة الإنترنت في الجنوب مثلاً».

وفي ما يتعلق بالامتحانات الرسمية، اشتر المصدر إلى أن الوزارة لا تزال تدرس «الإجراء الخاص» بطلاب الجنوب، و«يبحث المركز التربوي للبحوث والإنماء في تقليص المناهج، من دون النظر إلى المواد الاختيارية، كما لم يتخذ القرار بعد بمن يشملهم الإجراء في منطقة الجنوب، لكنّ الثابت شموله طلاب محافظتي الجنوب والنبطية». علماً أنّ الامتحانات الرسمية تبقى أول وأخراً رهينة تطورات الميدان، فيما يؤدّي تأخير البت فيها إلى إرباك المؤسسات التربوية والطلاب على حد سواء.

يخشى محامون من أن تكون الغاية من استمرار عدم سوق السجناء من سجن رومية المركزي إلى قاعة محكمة الجنائيات في قصر عدل بعيدا، إلزام المحامين بالانتقال إلى قاعة المحكمة الموجودة في رومية كما حصل سابقاً، إذ إن البقاء في عدلية بعيدا يمكنهم من القيام بمراجعاتهم في أكثر من ملف ودعوى ومحكمة، كما أنّ الانتقال إلى سجن رومية مكلف لهم لجهة القوود أو أجرة ركن السيارات، إضافة إلى الانقطاع عن العالم الخارجي من خلال منعهم من إدخال الهواتف الخليوية معهم.

مخاوف المحامين من رومية

يخشى محامون من أن تكون الغاية من استمرار عدم سوق السجناء من

سجن رومية المركزي إلى قاعة محكمة الجنائيات في قصر عدل بعيدا، إلزام المحامين بالانتقال إلى قاعة المحكمة الموجودة في رومية كما حصل سابقاً، إذ إن البقاء في عدلية بعيدا يمكنهم من القيام بمراجعاتهم في أكثر من ملف ودعوى ومحكمة، كما أنّ الانتقال إلى سجن رومية مكلف لهم لجهة القوود أو أجرة ركن السيارات، إضافة إلى الانقطاع عن العالم الخارجي من خلال منعهم من إدخال الهواتف الخليوية معهم.

خمسة قضاة على الأقل من الطائفة الشيعية، يعملون في مراكز مختلفة في محافظة جبل لبنان، يطمحون إلى الحلول في مركز المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان خلفاً للقاضي نادر منصور الذي توفي الشهر الفائت.

فصور المحل

حلّ للطوابع في العدليات

يتوقّع أن تجهّز كلّ العدليات في بيروت وبقية المحافظات بآلات وسم المعاملات المطلوبة لاستيفاء رسوم الطوابع المالية التي عانى المحامون والمتقاضون كثيراً لشراؤها بعد فقدانها من الأسواق بفعل الاحتكار المنظم. وخصّصت غرفة لالة الوسم في منتصف «قاعة الخطى الضائعة» في عدلية بيروت، بما يسهّل على المحامين والمتقاضين دفع التوجّبات المالية بشكل اعتيادي. وكان المحامون والمساعدون القضائيون قد اعترضوا على الحلّ التي طرحه وزير العدل هنري خوري وتقيب المحامين في بيروت فادي مصري باستيفاء قيمة الطوابع الأميرية من خلال إيصال مالي في كلّ قلم من أقلام المحاكم وائثرة التحقّق والنيابات العامة، لأنّ ذلك سيريد عبء العمل على المساعدين القضائين ويجبر المحامين على الوقوف في صفوف أمام صندوق المالية لدفع متوجبات قد لا تتجاوز أحياناً 50 ألف ليرة، فضلاً عن أنّ قيمة دفتر الإيصالات أعلى من الطابع الأميري.

مخاوف المحامين من رومية

يخشى محامون من أن تكون الغاية من استمرار عدم سوق السجناء من سجن رومية المركزي إلى قاعة محكمة الجنائيات في قصر عدل بعيدا، إلزام المحامين بالانتقال إلى قاعة المحكمة الموجودة في رومية كما حصل سابقاً، إذ إن البقاء في عدلية بعيدا يمكنهم من القيام بمراجعاتهم في أكثر من ملف ودعوى ومحكمة، كما أنّ الانتقال إلى سجن رومية مكلف لهم لجهة القوود أو أجرة ركن السيارات، إضافة إلى الانقطاع عن العالم الخارجي من خلال منعهم من إدخال الهواتف الخليوية معهم.

خمسة قضاة على الأقل من الطائفة الشيعية، يعملون في مراكز مختلفة في محافظة جبل لبنان، يطمحون إلى الحلول في مركز المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان خلفاً للقاضي نادر منصور الذي توفي الشهر الفائت.

استراحة

إعداد:نعوم مسعود

كلمات متقاطعة 4 5 5 3									
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

فنان لبناني

1- بلدة لبنانية في قضاء الكورة - 2- إسحقفط من تومو - من مستلزمات الطعام - 3- شهر هجري - جزيرة يمنية - 4- جمع وضّ - هيئة الملابس - خاصم خصومة شديدة - 5- نعم بالأجنبية - - ممثلة مصرية - 6- حاجز - نهر إيطالي - أصابته الوسواس - 7- سئم وضجر - - 8- هدم الحائط - 8- مدينة بريطانية - 9- يزور الأماكن المقدسة - عملاق جبار - 10- حصن السموا - قمر كامل

حلوه الشبكة السابقة

افقيا

1- كمال الحلو - 2- ادريس - بطيخ - 3- خل - الشكل - 4- سام - صل - 5- وليد عوض - بل - 6- ناداب - رسوم - 7-

سينسن - بين - 8- يد - وقار - كزّ - 9- رُب - رنا - 10- يوسف الخازن

عموديا

1- كارسون سيتي - 2- مد - الأند - 3- أرخميدس - اس - 4- ليل - دانو - 5- أس - صعّب - قرأ - الو - 6- بابل - 7- حبل - ضريب - 8- لطفه - سن - را - 9- ويك - بو - كنزّ - 10- خليل مطران

sudoku 4553

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 4552									
5	2	3	9	1	6	7	8	4	
6	1	4	2	7	8	3	5	9	
8	9	7	4	3	5	1	6	2	
4	7	2	1	8	9	6	3	5	
9	5	1	3	6	7	2	4	8	
3	6	8	5	2	4	9	1	7	
7	3	6	8	4	2	5	9	1	
2	8	5	6	9	1	4	7	3	
1	4	9	7	5	3	8	2	6	

مشاهير 4553

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

ممثلة أميركية ومغنية سابقة. صدر لها كتاب عن البايسبول

1+6+3+8=9
2+4+7+10=3
3+5+2+9=1
4+2+4+7+10=2
5+3+11=2
■ 11=2 للتمني

حل الشبكة الماضية: بلد الجديري

لبنات

إعلانات رسمية

محل الإقامة حالياً للجنور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة تبليغ الجكم الصادر عن المحكمة برقم 2024/37 بتاريخ 2024/2/27 بالاستدعاء المقدم من المستدعين رامون يوسف زُغيب ونسرين رامون زُغيب، بوكالة المحامين خليل وفارس زعتر المسجل لدينا برقم أساسس2021/42 تاريخ الُرود 2021/10/27.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن إبراهيم غنذور لموكله يوسف حبيب شاعر بوكالته عن علي لطفي بيطار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3580 زبدين.
المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان
قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين العقار 671/ قسم 4 الصالحية بالصورة القضائية بشكل نهائي وعلى كل صاحب حق أن يُجربز يستدئته المؤيدة لمدهاه وتعين يوم الخميس في 2024/4/11 موعداً للكشف والخمس فنان لبناني

إعلان
طلب باسم حمام بالوكالة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 367 عنقون.
المعترض 15 يوم للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان
طلب محمد أحمد عقيل تصحيح بياناته وبيانات أخيه المرحوم محمود أحمد عقيل في العقارات رقم 98 - 181 - 189 - 235 - 264 - 424 - 349 الجبين والعقارين 1039 - 1048 طيرحرفاً.

القاضي العقاري محمد الحاج علي
إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب المحامي بربر سعيد الدويهي بوكالته عن المحامي رومانوس ميلاد معوض بصفته وكيل ورثة البير الجعفرية
توفيق معوض سند بدل عن ضائع للعقار 3495/ إهدن.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري إفلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب عزام عبد الهادي الحسن بالوكالة عن ظافر محمد عبد الحسن سند بدل ضائع للعقار 893 بتوراتنج.
المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب رشاد عبد الحميد حمزة بوكالته عن حسني رياض تعنعي بصفته وريث رياض أسعد تعنعي سند بدل عن ضائع للعقار 539 زيتون طرابلس.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري إفلين موسى
إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب فواز حداد بالوكالة سند تملك سميرة عبد الله قصاب في العقار رقم 3292 انفه.
المعترض برراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري ندين الحصري
إعلان نشر فقرة حكيمية
تدعو المحكمة العرقة الابتدائية الثانية في البقاع/ زحلة برئاسة القاضية نوال صلبيا المستدعى ضدهما جميل عزيز صوايا ونخايل عزيز صوايا المجهولي

رئيس القلم علي محمد ناصر

تحقيق

وزارة الخزانة الأميركية تبحث عن «الكاش» إعادة إحياء سارقي الودائع!

ماهر سلامة

منذ بداية الأزمة، كان الهَمُّ الأساسي لوزارة الخزانة الأميركية مكافحة الحصول في لبنان نحو اقتصاد «الكاش». كانت قدرتها على مراقبة حركة الأموال وتتبعها، ممسوحة، عندما كان القسم الأكبر من حركة التداولات في لبنان يتم عبر المصارف. إلا أن ارتفاع حصة الكاش في 2022 إلى 45% من الناتج المحلي، خلق توتراً تُرجم إلى مطالبة الحاكم بالانابة وسيم منصورى بإجراءات لمكافحة الضغوط. وهذا ما تعثر عنه الزيارة الأخيرة لوفد وزارة الخزانة في ركيز الضغوط في اتجاه البات إعادة التداول المالي إلى المصارف في الواقع، لا تهتم أميركا بإحياء مصارف «الزومبي» إلا من هذه الزاوية، ولا تهنها الجدوى الاقتصادية للمصارف في لبنان رغم أن دورها في العقود الثلاثة الأخيرة تنحور حول تبيد الودائع، في الواقع، لا يمكن إحياء المصارف من دون تعديلات جوهرية على دورها في الاقتصاد بمعزل عن المطالب الأميركية.

أين دور المصارف؟

اهتمام وزارة الخزانة الأميركية به «اقتصاد الكاش» مرّده إلى ضعف قدراتها في تتبع الحركة المالية لجهات تصفها «ارهابية». أتى ذلك بعد الانهيار المصرفي والتفدي، إذ تعقدت عمليات المراقبة استناداً إلى ما يسمى «الامتثال» وبات النقد الورقي محور الحياة الاقتصادية، ووفق تقديرات البنك الدولي، فإن اقتصاد «الكاش» بات يوازي 45% من الناتج المحلي لعام 2022. وتقديرات البنك الدولي هي أول محاولة معلنة لتقدير اقتصاد «الكاش» في لبنان، من خلال دراسة ستة مصادر لتدولات النقدية هي: السحوبات النقدية بالعملة الأجنبية التي سبقت الأزمة، تدخلات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية وتلك التي تتم عبر صيرفة، تحويلات المخبرين الصافية، المال المخزّن في المنازل، النقد الذي يأتي إلى لبنان بشكل رسمي وغير رسمي، المساعدات الإنسانية من المنظمات الدولية، الإيداعات الجديدة بعد الأزمة السماة «فريش» غير الخاضعة للكاينبات كونترول المفروض بالأمم الواقع. واقتصاد «الكاش» كان نتيجة

طبيعية للانهيار المصرفي الحاصل، ورغم حالة إنكار الإفلاس المصرفي في بداية الأزمة، إلا أنه سرعان ما تبين أن دور المصارف تقلص في استقبال التحويلات المتخلقة بين الداخل والخارج، بالإضافة إلى بعض عمليات التحويل الداخلية. كذلك تبين أن هذا هو الدور الوحيد الذي قامت به في السابق مع حصة أكبر من التحويلات، إلى جانب الدور الرقابي الذي تطلبه الولايات المتحدة،

إذ كانت مسؤولة عن معرفة مصادر الأموال التي تفوق قيمتها 10 آلاف دولار. كان هذا أهم دور للمصارف لكن هذه المهمة لا تنحصر بالمصارف المركزية، بل ينطبق الأمر على المؤسسات المالية والسياسية والأمنية، لذا نرى أن لدى وزارة الخزانة الأميركية قسماً خاصاً بشؤون الاستثمارات المالية معني بمراقبة حركة الأموال بشكل كامل، وفرض العقوبات على من تصفهم مخالفين للمعايير التي تحددها لمكافحة تبييض الأموال والتهرب الضريبي والعمليات غير المشروعة. وإلى جانب ذلك، فإن التخصص من استعمال النقد الكاش في التداولات،

حجم اقتصاد الكاش	حجم اقتصاد الكاش (مليار دولار)	نسبة من الناتج المحلي
2020	4.5	14.20%
2021	6.06	26.20%
2022	9.86	45.70%

توزيع مكوثات اقتصاد الكاش في عامي 2021 و 2022 (مليار دولار)	2021	2022
النقد بالدولار من عمليات سحب الودائع	1.261	0.819
النقد المتداول بالدولار	0.926	0.809
صافي التحويلات	1.81	2.18
إتفاف الساتين	1.46	1.18
المساعدات الإنسانية من الخارج	0.12	0.34
هروب رؤوس الاموال	-3.77	0
المجموع	6.06	9.86

من الناحية المالية والنقدية، من مصلحة الجهة المركزية التي تتحكم بالسياسة النقدية، وهي أصبحت في الاقتصادات العصرية، المصرف المركزي، أن تكون قادرة على رؤية حركة الأموال في السوق، ولا سيما الأموال الخاصة بالاستهلاك، لأن ذلك يُسهّل عليها مراقبة السلوك الاستهلاكي، وبالتالي يتيح لها ترقب الأزمات وتوقّعه ومكافحتها استباقياً. كما أن هذه القدرة تساعد المصارف المركزية في معرفة زلات فعل السوق على قراراتها، وبالتالي دراسة السلوكيات الاقتصادية للمستهلكين والمنتجين، وهذا أيضاً



(أ.ص.ب)

تقرير

محاولة أخيرة لمنع توزيع القمح المتعفن

رلى إبراهيم

في 14 آذار الجاري، طلبت رئيسة هيئة القضاة في وزارة العدل القاضي هيلانة إسكندر، من وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام تكليف مصلحة حماية المستهلك لمعاينة القمح العائد لشركة «سبارق ش.م.ل» المحجوز ضمن

رغم نتائج التحاليل بعدم صلاحية شحنة القمح لم تعتمد مديرية الجبوب إلى وقف موافقات الاستيراد لشركة «سبارق»

أهراءات عائدة لمطاحن خاصة، للتحقق من صلاحيتها للاستهلاك البشري. يأتي ذلك في ضوء تقارير متناقضة عن صلاحيتها، فقد سبق لوزير الزراعة عباس الحاج حسن أن أصدر قراراً منذ نحو عام وشهرين قضى بحجز شحنة القمح وختمها لدى الجمارك لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. واستند الحاج حسن إلى تقرير مصلحة الأبحاث العلمية، أي المختبر المكلف بمعاينة كل الشحنات المماثلة، الذي كشف وجود تكثُر وعفن في كل العينات التي تلقّاها في شباط 2023.

متابعة

«الهيئات» توافق على تصحيح الأجر هن أجلك «برستيجه»

عقدت أمس الهيئات الاقتصادية جلسة لمناقشة اتفاق تصحيح الحد الأدنى للأجور، الذي أبرمه رئيس الهيئات محمد شقير مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير العمل مصطفى بيرم وممثلي الاتحاد العمالي العام الأسبوع الماضي. الاتفاق نص على زيادة الحد الأدنى للأجور من 9 ملايين ليرة إلى 18 مليون ليرة وزيادة المنح المدرسية في المدارس الخاصة إلى 12 مليون ليرة وفي المدارس الرسمية إلى 4 ملايين ليرة.

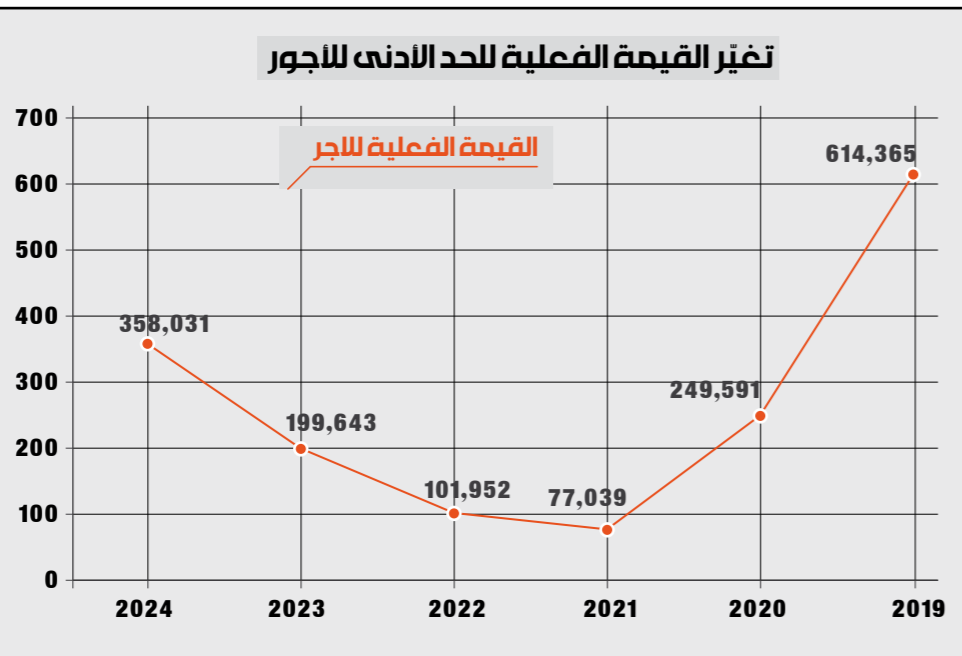
الجلسة كانت مخصصة لإقناع معارضي هذه الزيادة الذين تعقب عدد منهم «الأنهم مستأوفون من سلوك شقير» وفق ما نقلت مصادر مطلعة، إذ إن أعضاء الهيئات كانوا مترددين في الموافقة على زيادة الحد الأدنى إلى 15 مليون ليرة وكانوا يرون أن 12 مليون ليرة كافية. والمسألة هنا لا تتعلق بالقيمة الاسمية للحد الأدنى، بل بالتصريح عنه للضمان الاجتماعي، إذ إن الجميع مدرك أن الحد الأدنى المدفوع فعلياً للعاملين في القطاع الخاص هو أعلى من 18 مليون ليرة، لكنهم يعارضون التصريح عنه للضمان الاجتماعي بحجة أن هذا التصريح سيرتب عليهم أكلأف في المستقبل تتعلق بتسويات نهاية الخدمة وزيادات قيم الاشتراكات المتوجبة للضمان الاجتماعي. معارضو الزيادة، وعلى رأسهم رئيس نقابة أصحاب السوبرماركت ذئيل فهد، ورئيس جمعية الصناعيين سليم الزعنى، كانوا اثنين نحو صدام مع شقير في الجلسة لأنه «يتساهل كثيراً مع العمال بسبب طموحه الكيماسي» الخزانة الأميركية بتقليص حجم اقتصادات «الكاش»، لاستعادة دورها الرقابي. هذا ما يحصل في لبنان مع فرق وحيد هو أن المصارف لصندوق الضمان، ويتفقون أنه على الدولة أن تتدخل مسؤوليتها تجاه اللقويات الجماعية. في هذا السياق، تطارد الولايات المتحدة اقتصاد الكاش، لكنها تواجه صعوبة إحياء المصارف الفللسة.

في المقابل، قدّمت شركة «سبارق»، اعتراضاً على قرار وزير الزراعة، أمام القاضي الف كركبي. الأخير كلف أحد الخبراء بفحص عينات من القمح الأوكراني المخزّن، وخلص إلى عدم وجود أي شائبة في الشحنة المستوردة، فأصدر القاضي قراراً لمصلحة الشركة يسمح بإدخال القمح وتوزيعه على المطاحن، وأتى ذلك رغم أن مصلحة الأبحاث العلمية أجرت تحليلاً ثانياً لعينات في أيلول 2023 وأكّدت مجدداً وجود تعفن في القمح، بالإضافة إلى سوس، فرض على المسؤولين عن إجراء التحاليل رفض تسلّم العينات خوفاً من انتشار السوس في المخبّر. وفي نهاية الشهر الماضي، صدر قرار القاضي كركبي، مجدداً، لمصلحة الشركة، بعد تقديم الخبير تقريرين ينفقان تقرير مصلحة الأبحاث. استند القاضي إلى مهلة شكلية لا تحصل بالمضمون بشأن «انقضاء مهلة الاعتراض على القرار الصادر عن المحكمة من دون أن تقدم الدولة اللبنانية باي اعتراض بشأنه». لذا، لم يعد بإمكان هيئة القضايا استئناف قرار كركبي باعتباره قراراً مبرماً، ما دفع الهيئة إلى اللجوء إلى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد في محاولة لمنع إدخال

شحنة القمح المتعفن. ولشركة سبارق تاريخ في هذا المجال، إذ تبين لمرافبي وزارة الصحة في تشرين الثاني 2016 أن مطاحن الشهباء بإدارة وأتل سبارق لديها مواد غذائية فاسدة، فحجزت الكمبة وأغلقت. تم ذلك بأمر من وزير الصحة السابق وائل أبوفاور. وفي أيلول 2019 تردّد علناً أن موظفي الأهراءات في مرقا بيروت أفرغوا نحو 30 طناً من الذرة لمصلحة الشركة، رغم تأكيد مرافبي وزارة الزراعة أن هذه الكميات غير صالحة ومتعفنة وتحتوي على «البراغيت» بعد نحو شهر، قالت الشركة في بيان إن الشحنة من نوع الذرة الصفراء المعدّة السوس في المخبّر. وفي نهاية الشهر الماضي، صدر قرار القاضي كركبي، مجدداً، لمصلحة الشركة، بعد تقديم الخبير تقريرين ينفقان تقرير مصلحة الأبحاث. استند القاضي إلى مهلة شكلية لا تحصل بالمضمون بشأن «انقضاء مهلة الاعتراض على القرار الصادر عن المحكمة من دون أن تقدم الدولة اللبنانية باي اعتراض بشأنه». لذا، لم يعد بإمكان هيئة القضايا استئناف قرار كركبي باعتباره قراراً مبرماً، ما دفع الهيئة إلى اللجوء إلى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد في محاولة لمنع إدخال

شحنة القمح المتعفن للمستهلكين. وكانت لجنة الاقتصاد النيابية برئاسة النائب فريد البستاني، قد ناقشت في 6 آذار هذا الموضوع من دون أن تصدر أي توصية ربطاً بإبصحات منتظرة من وزير الزراعة عباس الحاج حسن لم تظهر بعد. لذا، اكتفى البستاني بتأكيد «وجود تعفن في القمح والأرز الموجود في السوق منذ 7 أشهر» مطالباً بوقف توزيع الشحنة ومشيراً إلى اعتراف اللجنة «تشكيل لجنة تحقيق برلمانية ليعرف الناس والقضاء الشركات المخالفة التي يجب وضعها تحت المجهر ومضاعفة الغرامات لردعها». وفيما لم يرق أي مسؤول بجراعه ردعي، فإن الحكم القضائي الصادر لمصلحة الشركة سيسبّح على مخالفة قرار وزارة الزراعة، ويتيح لكل شركة تستورد سلعا فاسدة إدخال البضاعة إلى السوق.

في ناي الهيئات الاقتصادية الذي يمثل جزءاً من قوى السلطة، وهم يتهمون الدولة بأنها لا تسدّد اشتراكات الضمان وأنها مسؤولة بترتب عليها لا يزيد على 5000 مليار ليرة، أي ما يعادل 55 مليون دولار، وهم انفسهم الذين استفادوا من فواتر الامتياز واستفادوا من فواتر الامتياز، وهناك تفهم لهذا الأمر، علماء أصحاب العمل لا يريدون خسارة موظفيهم اللبنانيين لاستبدالهم بمعالجة أجنبية». بمعنى آخر، قرّر أصحاب العمل الحفاظ على صورتهم أمام قوى السلطة و«مزعج الزيارات» التي ستطاول أرباحهم لإنقاذ «برستيجه» من الانهيار. فهم على استعداد لتسديد الزيارات، سواء في اشتراكات الضمان وتسويات نهاية الخدمة، حتى لا تهتز صورتهم



تمكنت نقابة الصيادلة تجم 7 ملايين دولار في راس المال. وتمكنت نقابة الصيادلة من زيادة إيراداتها وتحقيق مخزون جديد من الفريش بقيمة 7 ملايين دولار، بحسب نقيب الصيادلة جو سلوم. وهذه الزيادات استُخدمت في تمويل صندوق التقاعد في النقابة لرفع تقديمات للصيادلة المتقاعدين بدمهم 500 صيدلي، إلى 513 دولاراً شهرياً. بالإضافة إلى دفع قيمة عقد التأمين الصحي بشكل كامل للمتقاعدين، والذي يغطي الصيدلي التقاعد وزوجته، والمساهمة بنسبة 40% من قيمة عقد التأمين مع الصيادلة العاملين.

(الأخبار)

أخبار

مهفة بماصيري استمرار الاعتماد المصرفي

تبعّ أمس بنك الاعتماد المصرفي من الهيئة المصرفية العليا، تعيين محمد بعاصيري مديراً مؤقتاً على بنك الاعتماد المصرفي، وهذا التعيين بالنسبة إلى البعاصيري هو الثاني على التوالي بعد بنك الجمل. وقبلها، كان نائباً لمحامٍ مصرف لبنان، وبحسب مصادر مطلعة، فإن قرار التعيين ينقل صلاحيات رئيس وأعضا، مجلس الإدارة والجمعية العمومية إلى المدير المؤقت الذي يعمل تحت إشراف لجنة الرقابة على المصارف من أجل إصلاح الخلل الذي وضعت اللجنة بدعا عليه أثناء رقابتها على المصرف. وتقول المصادر إن حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصورى طلب من رئيس مجلس إدارة المصرف طارق خليفة التعاون مع بعاصيري لإنجاز مهمته التي تمتدّ لنحو ثلاثة أشهر، وإن الهدف منها ليس تصفية المصرف، وإنما إعادته إلى وضع يعدّ سليماً نسبياً، ولا سيما أن المصرف عليه إشارة حجز على الودائع من القاضية غادة عون التي أبلغت المصرف أنها على استعداد لفقّ الرهن عن بعض العقارات، شرط التعهد بتسييلها وضخّ الأموال في رأس المال.

نقابة الصيادلة تجم 7 ملايين دولار

تمكنت نقابة الصيادلة من زيادة إيراداتها وتحقيق مخزون جديد من الفريش بقيمة 7 ملايين دولار، بحسب نقيب الصيادلة جو سلوم. وهذه الزيادات استُخدمت في تمويل صندوق التقاعد في النقابة لرفع تقديمات للصيادلة المتقاعدين بدمهم 500 صيدلي، إلى 513 دولاراً شهرياً. بالإضافة إلى دفع قيمة عقد التأمين الصحي بشكل كامل للمتقاعدين، والذي يغطي الصيدلي التقاعد وزوجته، والمساهمة بنسبة 40% من قيمة عقد التأمين مع الصيادلة العاملين.

تمكنت نقابة الصيادلة من زيادة إيراداتها وتحقيق مخزون جديد من الفريش بقيمة 7 ملايين دولار، بحسب نقيب الصيادلة جو سلوم. وهذه الزيادات استُخدمت في تمويل صندوق التقاعد في النقابة لرفع تقديمات للصيادلة المتقاعدين بدمهم 500 صيدلي، إلى 513 دولاراً شهرياً. بالإضافة إلى دفع قيمة عقد التأمين الصحي بشكل كامل للمتقاعدين، والذي يغطي الصيدلي التقاعد وزوجته، والمساهمة بنسبة 40% من قيمة عقد التأمين مع الصيادلة العاملين.

(الأخبار)

«تاج» على رأس الدراما السورية

وسام كتمان

يخلى «تاج» (كتابة عمر أبو سعدة وإخراج سامر البرقاوي - وإنتاج «صباح إخوان» - بطولة: تيم حسن، بسام كوسا، فايا يونان، نورا رخال، إيهاب شعبان، جوان خضر، كفاح الخوص، عبد الرحمن قويدر، أوجا أبو الذهب - mbc1 و«الجديد») بحصة وافرة من الاهتمام منذ بدء عرضه، بذريعة ما تحقّقه حلقاته من فرجة ممتعة، وصوغ مبهر للمرحلة التاريخية التي أشبعها الدراما السورية سابقاً بالتجارب المتنوعة؛ مع ذلك، يجتمع للمسلسل بخصوصية عالية نظراً إلى عوامل عدة قد يكون آخرها الحكاية التي تنطلق منذ

الماكم الذي تنهال عليه الخسارات ومزيجا من توثيق وفرجة ممتعة للمرحلة الزمنية التي يقاربها وفقاً لوجهة نظر بصرية رصينة تنضوي على ملامح جمالية عالية. يدور الزمن المفترض للرواية التلفزيونية قبل سنوات عدة من استقلال سوريا عن الاستعمار الفرنسي، فيما الجوهر الحكائي هو «تاج الدين الحمال» (تيم حسن)

مشاهد من «المسلسل»



يمسك النجم بسام كوسا بإحكام بشخصية التاجر العميل

أربعينيات القرن الماضي في سوريا التي كانت حينذاك تحت سطوة الاحتلال الفرنسي، وخصوصاً أنها تنجح في صوغ غلاف سياسي يمنحها بُعداً توثيقياً وقيمة تشويقية لقصة الماكم تاج الدين الحمال الذي قرّر الانغماس في النضال الوطني ضد المستعمر، مع جهد إنتاجي مبهر على مستوى الديكور والأزياء والعناصر الفنية التي بنيت خصيصاً، ورجحت كفة العمل على المستوى التقني، كما شكّلت قيمة مضافة للمادة الدرامية وضعتها في واجهة المشهد الرمضاني السوري، إذ برع الفريق الغفني في استعادة تلك الحقبة المترفة بالغنى السياسي، وتعاقب الأحداث الاجتماعية الموازية في سوريا، بعد بحث واضح في المرحلة

الإخوان المسلمون يتقمّمون «الحشاشين»

حسن الصباح كما يريد «الرئيس»

للخدمات الإعلامية» (تابعة للاستخبارات المصرية) فيما المخرج هو بيتر ميمي مخرج مسلسلات «الأسن» في مصر، هو الذي أخرج ثلاثة أجزاء من «كليبش» الذي يحكي هذا النعام على الشاشات المصرية والمنحصات التابعة لـ «الشركة المتحدة»، فالمسلسل يقدم التاريخ الشهير الذي يحكي ما حدث في مصر عقب الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من الحكم، وهو المسلسل الذي كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يُعلّق عليه يوماً وبوليه اهتمامه، ويأتي كريم عبد العزيز بطلاً للمسلسل، وهو أيضاً من حزمة الفنانين الذين تخضّمهم «الشركة المتحدة» بإنتاجاتها منذ مدة، ومؤلفه السيناريست عبد الرحيم كمال، هو الكاتب الذي تلقى دعماً من الرئيس المصري مباشرة على الهواي كي يكتب أعمالاً تاريخية. لدى ظهور عبد الرحيم في أحد البرامج التلفزيونية عام 2021، قال الرئيس له: «أنت شخصية رائعة، بل بالسياسة».

قبل مناقشة الانتقادات والأخطاء التي وقع فيها المسلسل، يمكن تفهّم الكثير من الأمور عبر معرفة سياق إنتاجه، وخلفيات المشاركين فيه. تنتج العمل «الشركة المتحدة

كويس، ويطلب منك إنك تعمل عمل تحشد فيه كل الموهبة في أسرع وقت ممكن لبناء الوعي الحقيقي». هذه المعطيات توضح إلى حد كبير ثلاثة أجزاء من «كليبش» الذي يحكي هذا النعام على الشاشات المصرية والمنحصات التابعة لـ «الشركة المتحدة»، فالمسلسل يقدم التاريخ الشهير الذي يحكي ما حدث في مصر عقب الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من الحكم، وهو المسلسل الذي كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يُعلّق عليه يوماً وبوليه اهتمامه، ويأتي كريم عبد العزيز بطلاً للمسلسل، وهو أيضاً من حزمة الفنانين الذين تخضّمهم «الشركة المتحدة» بإنتاجاتها منذ مدة، ومؤلفه السيناريست عبد الرحيم كمال، هو الكاتب الذي تلقى دعماً من الرئيس المصري مباشرة على الهواي كي يكتب أعمالاً تاريخية. لدى ظهور عبد الرحيم في أحد البرامج التلفزيونية عام 2021، قال الرئيس له: «أنت شخصية رائعة، بل بالسياسة».

قبل مناقشة الانتقادات والأخطاء التي وقع فيها المسلسل، يمكن تفهّم الكثير من الأمور عبر معرفة سياق إنتاجه، وخلفيات المشاركين فيه. تنتج العمل «الشركة المتحدة



كريم عبد العزيز في «الحشاشين»

في حياته عندما يُكلّف بتصفيّة الجنرال الفرنسي الكبير «جول» وهو متنفّد في دمشق. لكن الخطة تفشل فتباغت القوّات المحتلة الثوار الحلية، ونجاحه في الارتباط بفتاة الأمل حتى يصل دخان الوشاية التي يشرف عليها رياض بيك (بسام كوسا) إلى مكان تجهيز المجموعة سرّيةً وطلّيةً تنفّذ عمليات نوعية ضد الاحتلال، ستكون نقطة التحول تصفيته لتوجّه اصابع الاتهام إلى

تاج كونه لم يكن حاضراً عند القوّات الفرنسية الماكن. اعتداده بنفسه ولاتهزام البطل وترثّحه ليس مفتعاً، وليس مبرراً وافيّاً لنهاويه بهذا الشكل، إنّما مجرد انصاع حكائي بقصد إنمام القصة وتصعيدها نحو المطرح الذي تصبو إليه. كما أنّ عدم ترجمة الحوارات الفرنسية في الحلقات الخمس الأولى يعتبر هفوة لا تغتفر. ويبقى مشهد المواجهة بين الجنرال الفرنسي (جوزيف بو نصّار) والثائر السوري (جوان خضر) أفضل مشهد يقترح مواجهة من هذا النمط رغم تكرار هذه المشاهد عشرات المرات في الدراما السورية. مع ذلك، فهذه المرة وتحديداً في هذا المشهد، يدور الحوار بواقعية شديدة من دون شعاراتية أو مرافعات مجانية، بل يتحدّث الضابط الفرنسي من وجهة نظره كمحتل يعتقد بأنّه يقدم للبلاد التي يسطو عليها فناً وعلماً وثقافة وحضارة، فيما يبدو المناضل السوري الذي يترّف ويلفظ أنفاسه الأخيرة، مدركاً بأنّه لم يعد بإمكانه فعل شيء سوى المواراة على صديقه، ورمي السيارة بوجه الجنرال قبل أن يموت.

على أي حال، سيوضع البطل في ارتداس صراعات سياسية دفع ثمنها باتهامه بالعمالة، وأخرى إنسانية جعلته يخسر زوجته التي ترتبط بغريمه، ثم طفله الوحيدة، وحتى المهنية بابتعاده عن الحلية والتمرين، وصراعات اجتماعية بضياغة على المستوى الحياتي وإيمانه الكحول والمقامرة وغرقه في الديون... كل تلك المعطيات ستخلق منه صورة مشوّهة أمام نفسه يترجمها المنطق الإخراجي ببراعة في مشهد المرأة التي يكسرها تاج بيمينه، فتظهر صورته أمام عينيه

«تاج» س: 23:00 على قناة «الجديد». وس: 11:25 على «شاهد»

التي قدمها مؤلّف «الحشاشين» رغم نفي كتب كثيرة لهذا الأسر. يخدم المسلسل أفكاراً يروج لها من يعادون جماعة «الحشاشين» التي ظهرت في زمن الخلافة العباسية في الشرق، والخلافة الفاطمية في مصر والعالم العربي، في حين كانت منطقة فارس التي ظهر فيها حسن الصباح، محكومة يوماً من دولة السلاجقة (1037-1157)، ولا تبين حلقات المسلسل حتى الآن دعوة حسن الصباح لمحاربة السلاجقة وظلمهم، ومعاداة الصليبيين الذي غزوا بلاداً إسلامية كثيرة، بل يصور المسلسل الصباح كرجل قاتل، رغم أنّ الجماعة نفسها عاشت سنوات طويلة بعد موت حسن الصباح في قلعة الموت في بلاد فارس. وإذا كانت هناك اختلافات كثيرة حول حركة «الحشاشين» وقادتها حسن الصباح، إلا أنّ هناك إجماعاً على أنه قاد ثورة سياسية ضد السلاجقة بهدف إسقاط ظلمها، وهو ما لا يظنّهم المسلسل الذي صرفت ميراثية ضخمّة على ديكراته، فيما وقع في أخطاء ترتبط بالطراز المعماري السائد في تلك الفترة التاريخية، ووجهت انتقادات إلى المعمار التي صورت فيه الحلقة الأولى حيث احتوى على معمار عراقي إلى عصر المماليك، أي بعيد جداً عن الفترة التي ظهر فيها «الحشاشون»، وجعل مدينة أصفهان التي تتميز بعمارة محددة، مختلفة تماماً

«الحشاشين» س: 21:15 على DMCC س: 21:15 على منصة Watch it



بشارك أحمد دانن ومعمار عمر في بطولة المسلسل المولف من 15 حلقة

«مسار إجباري» يجدد الدراما المصرية

نادين خان في كل المشاهد تقريباً، إلى جانب إسنادها الأدوار لممثلين محترفين وآخرين شباب سيشكل العمل نقطة انطلاقهم. يؤدي الممثل المخضرم رشدي الشامي شخصية المحامي الشرير والفيلسوف «مجدي حشيش»، محققاً صدى طيباً عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً في صفوف النقاد، إضافة إلى جوري بكر ومحسن منصور وجهاد حسام الدين ومعاذ نبيل.

يندرج المسلسل في سياق إنتاجات «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» المباشرة، إذ لم تسند إنتاجه إلى شركة منفذة، وراي كثيرين التخر الذي تقدّمه فرقة «مسار إجباري» بمشاركة الغفني الشعبي طارق الشيبخ، إحدى أفضل شارات هذا الموسم، نظراً إلى تعبيرها الدقيق عن الأزمة التي يمرّ بها البطلان، وربما تعكس أزمة عامة للشباب المصري، بعيداً من حكاية الأب. إذ تتناول الأغنية أزمة عدم اليقين والقلق من المستقبل، إذ يرفض «علي» التخرّج من الجامعة حتى لا يلتحق بالجيش ويفقد فرصة السفر والحصول على منحة في فرنسا، فيما يتعثر أخوه «حسن» في استكمال مشروع عربة الماكولات بسبب التصديق الحكومي، قبل أن يتخفّضها لحظة غير متوقّعة أنّ أزمتهما أكبر بكثير، وأنّ إرث الأب سيذهب بهما إلى مسار إجباري، بحتمّ عليهما التمسك بالوحدة ورباطة الجأش للخروج منه سالمين، بعدما ضمنا الخروج من السباق الرضائي نفسه متفوّقين على مسلسلات النجوم والميراثيات المفتوحة.

«مسار إجباري» س: 22:30 على ON س: 18:05 على cbc س: 23:00 على «الحياة». WATCH IT و«شاهد»

العقري. أما الثانية، فهي السيدة الشعبية «عنايات» (بسمة) التي أنجب منها «حسن» (أحمد داش)، صاحب عربة مأكولات لم يكمل تعليمه. يتوزّط الأب في قضية كبرى قبل وفاته ويريث الأبنان السّ، فيما تطاردهما قوة غامضة تبحث عن أوراق احتفظ بها الراحل، لتبدأ رحلة مثوّقة للنجاح من العصابة من جهة، وبحسناً عن حقيقة الأب من جهة أخرى. يكشف الخائني أنّهما كانا بحاجة إلى بعضهما وتغيير أفكارهما رغم تناقض شخصيّتهما.

يعدّ المسلسل البطولة الأولى لعمر الذي تألّق قبل عام في الحلقات الكوميديّة «بالمو» وحقق انتشاراً كبيراً، فيما يعدّ أيضاً المساحة الأكبر لدأش الذي عرف النجومية طغلاً عبر فيلم «لا مؤاخذه» (2014) - إخراج عمرو سلامة) لكنه واصل الصعود تدريجاً مشاركاً في عدد من الأفلام والمسلسلات، آخرها العمل الأكثر انتشاراً في رمضان 2023 «جعفر العمدة» (تأليف وإخراج محمد سامي) حيث جسّد شخصية الابن الذي يبحث عنه البطل محمد رمضان.

يختم «مسار إجباري» بحبكة متماسكة ومشوقة في آن، وإيقاع سريع حافظت عليه المخرجة

القاهرة.. لبنته سليمان

بعد عرض الحلقات الثماني الأولى، بات مؤكداً أنّ مسلسل «مسار إجباري» (كتابة أمين جمال ومحمد محرز ومينما بسباوي وإخراج نادين خان - ON و«شاهد» و cbc و«الحياة»)، WATCH IT) لم يخبّ امال أولئك الذين راهنوا بأكراً على نجاحه، ويات «الحصان الأسود» في سياق دراما المحروسة في رمضان 2024، بفضل جاذبية واضحة رغم غياب النجوم والاعتماد المطلق على الوجوه الصاعدة، الفكرة الطازجة المحبوبة بعناية هي السبب الرئيس للأداء الجيد في صفوف المشاهدين، فضلاً عن الإيقاع السريع والفكرة غير المكررة والخطوط الدرامية البعيدة عن الاستهلاك، هكذا، خاطب العمل كل فئات الجمهور، وخصوصاً الشباب الذين انحازوا إلى بطلته عصام عمر وأحمد داش كونهما الأصغر سناً والأقلّ تجربة في سياق رمضان الحالي، من دون أن يقلل ذلك من حظوظهما في تحقيق مركز متقدّم وسط منافسة عاتية من أعمال أخرى تميّز بكثرة النجوم وضخامة الإنتاج.

يختم «مسار إجباري» إلى مسلسلات الـ 15 حلقة، رغم انتشار هذه النوعية في الموسم الحالي، إلا أنّ معظمها لا يتمتع بالثبوت والواجب الدرامي الذي ميّز حكاية علي وحسين عمر اليرنس الأخوين غير الشقيقين اللذين لا يلتقيان إلا قبل ساعات من رحيل والدهما الذي عاش حياته خافياً أسراره الشخصية عن أقرب الناس إليه. تزوّج «عمر اليرنس» (محمود البراوي) تبعاً من امرأتين الأولى «إحسان» (صابرين) التي أنجب منها ثلاثة أولاد، أكبرهم «علي» (عصام عمر)، طالب الحقوق



على بالي



اسعد ابو خليك

وأخيراً، نطقت حركة «فتح» وصرّحت بالخيانة التي تتّسم بها منذ أوّل أوّل. وأسلو كان اتفاقاً واضحاً أوكل فيه الاحتلال إلى حركة «فتح» دور الوكيل والمنفّذ والجلّاد ضد الشعب الفلسطيني. اعترضت حركة «فتح» (وهي حركة عميلة بالمعنى الحرفي، أي إنّ مبرّر وجودها هو خدمة الاحتلال) على اعتراض جدّد مهذّب من «حماس» على تعيين رئيس حكومة فلسطينية جديد. وإعلان تعيين تابع آخر لعباس في رئاسة الحكومة كان من تصميم الحكومة الأميركية التي تريد نشر سلطة العمالة في رام الله على كامل أراضي 1967، بالتنسيق مع الاحتلال. وبسندجة وحسن نيّة، افترضت «حماس» أنّ السلطة بشخص «سيادة الرئيس محمود عباس» ستنتسّق مع «حماس» بشأن إعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. لعلّ «حماس» ستنتعظ وتقلع عن فكرة «الوحدة الفلسطينية» لأنّ الوحدة الفلسطينية لا يمكن أن تضمّ الخونة والعملاء. ما أنتج تجربة العمل السري في القطاع وهي عقيدة السنوار في مطاردة ومعاقبة العملاء والمخبرين. بيان حركة «فتح» مُصنّع ومُنسّق من المطبخ الإسرائيلي - الإماراتي - السعودي الذي يريد أن يلقي اللوم على «حماس» في ما حدث في غزة من جرائم إبادة، وتجرّأ «فتح» العميلة على اتهام «حماس» بالمفاوضات مع إسرائيل، كأنّ سلطة التنسيق ضد الحركة التي تقود المقاومة ضد إسرائيل ببسالة، لم تعرفها حركة «فتح» في تاريخها الاستعراضي الطويل. ويعترض بيان «فتح» على أنّ «حماس» لم تنتسّق مع «فتح» في شأن عمليّة 7 أكتوبر. قد تكون «فتح» منزعجة لأنّ وظيفتها تكمن في الإخبار والوشاية ضد المقاومين، وقد تعرّضت لتقريع من قبل جيش العدو واستخباراته لأنّها لم تكن على علم مسبق بعمليّة 7 أكتوبر. لا، وحركة «فتح» تعترض على سياسة حماس «المرتتهنة للخارج». أي إنّ السلطة العميلة التي تعمل لحساب الاستخبارات الإسرائيلية تتهم «حماس» بالارتهاان للخارج. هناك ارتهاان يُنتج مقاومة بطوليّة ضد إسرائيل، وهناك ارتهاان فتحاوي ينتج عمالة وارتهااناً لإسرائيل بالذات. المشكلة عويصة والشعب الفلسطيني يحتاج اليوم قبل الغد إلى نفّس إرث ياسر عرفات، لأنّ الرجل يتحمّل مسؤوليّة الكارثة التي جرّتها أوّلو.

مرآة الحرب

رودولف سعادة يوسّع امبراطوريته في عالم الميديا أما زال هناك اعلام حرّ في فرنسا؟



الوقت وحده كفيك بتظهر الخطوط التحريرية الجديدة لمنصات رودولف سعادة الإعلامية

باريس - علا طبري

يوصل الملياردير رودولف سعادة (1970) تسلّق المشهد الرأسمالي الفرنسي، وهذه المرة عبر امتلاكه منصات ووسائل إعلامية فرنسية جديدة ومهمة، وانضمامه بذلك إلى قائمة رجال الأعمال الذين يديرون دفة الإعلام. لا يتحدث رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال في السياسة علناً، لكنّ تداعيات اجتماع التجارة والسياسة والميديا في كفّ واحد تستدعي بلا شك عاصفة، ولو من غبار، لدى أصحاب الشأن في الأوساط الإعلامية والشعبية.

لا جديد في أنّ «الإعلام الحرّ المستقل» في خطر منذ مدة ليست بقصيرة بسبب سيطرة رؤوس الأموال على ملكية الوسائل الإعلامية أكان عالمياً، أو في فرنسا تحديداً، حيث يسيطر أصحاب الملايين مثل مارتان بويج، وكزافييه نيل، وعائلة داسو، وبرنار أرنو، وفنسان بولوريه، وبيار بيرجي، وفرانسوا هنري بينو، وماتيو بيغاس وارانو لاغاردير وبتاتريك دراهاي على الميديا. رغم أنّ عالم الصحافة الذي يحتاج إلى الكثير من الأموال ليس بالعالم المربح تجارياً. لكن تبعات هذا الامتلاك ظهرت جلياً في تحوّل المنصات الإخبارية إلى منصات رأي موجهة تدعم أفكاراً معينة، ولم نسمع فعلياً عن تحولات إيجابية تميل إلى اليسار والتعددية، وإنما من اليمين إلى اليمين الأكثر تطرفاً. وبالتالي، يتواصل الصراع بين الصوت الفرنسي الذي يطالب بحرية الصحافة وحماية ما يمكن من استقلالية الصحافيين/ات وعدم المسّ بالخط التحريري للصحف التي يتم اقتناؤها من رجال الأعمال.

ديون بالمليارات ملفات قضائية امتدت لسنوات أدت إلى انتكاسة مجموعة «أنيس ميديا» الفرنسية التي تعدّ ثالث قطب إعلامي خاص في فرنسا (تمتلك مجموعة إعلامية ضخمة من بينها محطة «بي إف إم تي في») وانسحاب مالكة ومؤسسها الإسرائيلي الفرنسي باتريك دراهاي من المشهد الإعلامي،

أخرى العبور، معتمدين على حماية قوى «التحالف الدولي» بقيادة القوات الأميركية والبريطانية. أما شركة CMA-CGM، فقد كانت قد أعلنت في بيان صحافي (وفقاً لما جاء في مجلة Challenges بتاريخ 16 كانون الأول/ ديسمبر 2023) أنّها علّقت أيضاً عبور سفن الحاويات التابعة لها للبحر الأحمر من أجل حماية السفن وطواقمها بعد الهجمات التي شنتها المتمردون الحوثيون من اليمن، معلنة أنّ «الوضع مستمر في التدهور والمخاوف الأمنية تتزايد». أما وفقاً لما جاء في موقع «مجلة البحرية التجارية» في 22 كانون الثاني (يناير) 2024 أنه رغم استهداف إحدى ناقلاتها في بداية العام الحالي، لا تزال شركة سعادة تحافظ على موقف ملتبس يتمثل في تحويل مسارها نحو الطرف الأفريقي فقط في حال عدم التأكد بأن السفن قد تستفيد من الحماية العسكرية الفرنسية التي يوفرها البرنامج متعدّد الأهداف FREMM عبر تمرکز البراجة Languedoc في المنطقة، وقد قامت بإجباط هجمات للحوثيين فعلياً.

في النهاية إن أردنا العودة إلى أصل الحكايات، فالبحث عن عائلة وأعمال جاك سعادة باللغة العربية، يأخذنا دوماً إلى اسم رامي فيتالي مهندس الكمبيوتر الذي عمل بين عامي 2012 و 2019 في إحدى شركات سعادة في اللاذقية (محطة حاويات اللاذقية)، وكان أول من وصف سعادة بـ «أسد البحر» عبر رثاء كتبه بعد وفاته. يقول رامي فيتالي عن أصول سعادة أنه كما هو مكتوب في شركة ملاحته السورية في اللاذقية، فإنّ سعادة من مواليد لبنان خلافاً لما يذكر عادةً بأنّه من مواليد سوريا، لكنه أمضى طفولته في اللاذقية وعاد إليها واستثمر فيها ولو كان هذا الاستثمار ليس بالمنفعة المادية المرجوة.

لا بد من أنّ الوقت سيكون كفيلاً بإظهار الخطوط التحريرية الجديدة لمنصات سعادة الإعلامية ومدى التزام مالكة الجديد بالتعددية التي لمسنا خلال العدوان على غزة كم أنها غائبة عن المشهد الإعلامي الفرنسي.

باستثناء استمرار امتلاكه القناة الإسرائيلية «أي 24 نيوز» (وفقاً لما جاء في صحيفة «لوموند» في 16 آذار/ مارس 2024). إذ تقدّم الملياردير سعادة بشراء كامل أسهمها وفروعها في 15 آذار (مارس) 2024، مضيفاً إياها إلى ملكية صحيفة La Provence التي ضمّها عام 2022 ومنصات أخرى أعلن أنه سيعمل على توطيد ترابطها مع الشركة الأم ومجموعة الشحن والخدمات اللوجستية التي يملكها مع الالتزام بـ «الحفاظ على التعددية والاستقلالية والأخلاقيات الصحافية في قنواتها»!

لكن إذا كانت السياسة المحلية والدولية تتحرك وفقاً لتعاقدات رؤوس الأموال، فلا بد من أنّنا أمام تحولات جديدة ستكشف قريباً. رودولف سعادة المعروف بحذره الإعلامي وسريته السابقة لا يزال منذ عام 2021 يقوم بخطوات جريئة في الصعود إلى سلالم السلطة والنفوذ والمال، إذ ذكرت مجلة «فوربس» في 31 أيار (مايو) 2022 أنه «قرّر فجأة اللعب في الدوريات الرأسمالية الفرنسية الكبرى، وأنّ ثروته وصلت إلى 41.4 مليار دولار، ما يجعله (حينها) صاحب ثالث أكبر ثروة فرنسية». بعدما حصد ثقة والده الراحل جاك سعادة عام 2018، قاد رودولف شركة النقل البحري CMA-CGM عبر مطبات وأمواج عاتية اقتصادياً وسياسياً حتى أصبح صاحب

أكبر شركة نقل بحرية في العالم. وقد كان والده الذي انتقل من اللاذقية في بيروت فمرساليا للبدء بمشروع نقل بحري بسفينة واحدة، ترك لابنه وشركته إرثاً بمئات السفن والموانئ في العالم. وإن طال الحديث عن تاريخ علاقته بالرئيس السابق جاك شيراك، فإن العلاقة الوطيدة التي تجمع رودولف بالرئيس ماكرون وزوجته تنصّر الصحف والتحليلات الفرنسية اليوم. وكانت صحيفة «ميديا بار» قد خصّصت مقالاً مطوّلاً حول سعادة عام 2022 مع اقتراب امتلاكه لمنبر La Provence الإعلامي بعدما «عرض مبلغ طائلة أكثر بكثير من القيمة الحقيقية للشركة. كما لم يعقّب قصر الأليزيه حينها إن كان امتلاك سعادة حصّة في الخطوط الجوية الفرنسية - Air France KLM بالتوافق مع الأمين العام للأليزيه»!

في الوضع الراهن، يستحيل الحديث عن أكبر شركة نقل بحرية في العالم (يملكها رجل أعمال فرنسي عربي لبناني) من دون ذكر واقع البحر الأحمر وسيطرة القوى اليمنية عليه، منذ التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ومنع عبور الشحن البحري إلى الكيان العربي حتى فكّ الحصار عن غزة وإدخال ما يلزم من المساعدات. وكانت بعض الشركات البحرية قد قررت الابتعاد عن المنطقة العسكرية المسيطر عليها من قبل ثوار صنعاء بينما واصلت شركات

المفكرة

محمد ملص «فتح أبواب السينما»

■ في إطار عروضها لشهر آذار (مارس) الحالي، تتيج منصة «أفلامنا»، بدءاً من بعد غد الخميس، فرصة مشاهدة وثائقي «فتح أبواب السينما» (2019 - 60 د - إخراج نزار عنداري) الذي يتمحور حول خمسين عاماً من مسيرة المخرج السوري محمد ملص (1945 - الصورة).

يعيش الأخير حياة كاملة في منفى عن مسقط رأسه مدينة القنيطرة السوريّة، ويقدم على مدار مشواره الفني أعمالاً تحرك أعماق مشاهديه، وتحثّهم على التأمل في الذاكرة والوطن والفقدان. من حرب عام 1967 والخيمات الفلسطينية في بيروت، مروراً بأصداء أغنيات حلب، وصولاً إلى الماسي



النبته البرّية، وإنما يُغرس بعناية»، وعن العمر الذي «يجري والمرء منشغل في وضع مخططات أخرى»، وعن تجربتها في لبنان وأسفارها حول العالم، وعن مسيرتها كروائية ونسوية، وعن معنى أن تكون امرأة في عالم الرجال. تحدّثنا عن أمها، وعن ابنتها الراحلة «باولا»، وعن رفيقات الدرب، وعن النساء اللواتي دهنن عالم الرجال...

مناقشة «نساء روجي»: الخميس 18 نيسان 2024 - الساعة السادسة والنصف مساءً - «مكتبة الحلبي» (قصص - بيروت). للاستعلام: 01/851154

السياسية في سوريا في السنوات الأخيرة، يجسّد ملص معنى أن تكون أحد أقطاب الثقافة والفن، وأن تكون مخرجاً يترك بصمته على كلّ صورة وفي كلّ مشهد. يأخذ الشريط المشاهدين في رحلة متفرّدة، تستحيل بموجبه الصورة حواراً بصرياً ينسج كلماته ملص عبر خمسة عقود من الفن السابع.

فيلم «فتح أبواب السينما»: بدءاً من بعد غد الخميس على منصة «أفلامنا» (www.aflamuna.online)

إيزابيك الليندي عن العصر والحب... ولبنان

■ اختار «نادي القراءة» في «مكتبة الحلبي» مناقشة رواية «نساء روجي» (دار الآداب - ترجمة مارك جمال) للتشيلية - الأميركية إيزابيل الليندي (الصورة) في 18 نيسان (أبريل) المقبل. تحكي الكاتبة عن الحب الذي «لا ينبت مثل

